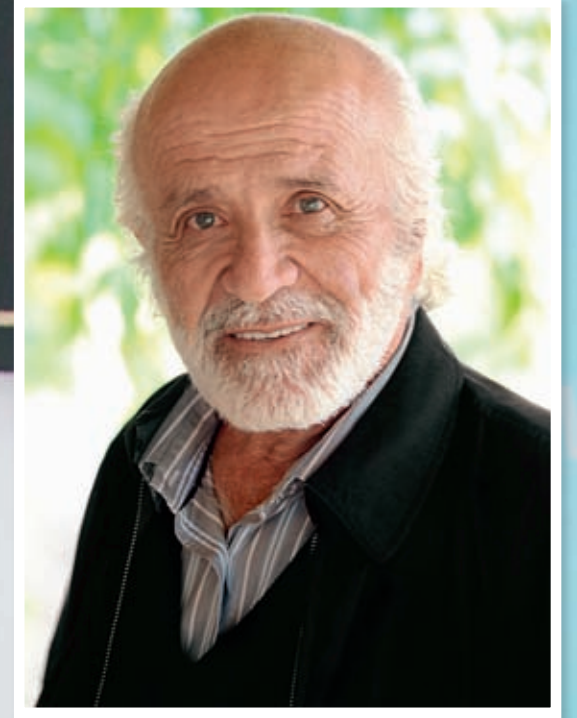


# مرايا الجبّة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



وهيب كيروز  
... إنتهى المشوار

جو فضول  
أهمّ تغيير حاصل في منطقة بشري  
هو على الصعيد السياسي

### أهلنا في الجبّة

إنها الشمعة الثانية تطفئها أسرة «مرايا الجبّة»، لتطلّ من خلالها على العام الثالث.

عامان و«مرايا الجبّة» تصدر فصلياً، متألّئة بحلّها الجديدة، ومثقلة بثمار المشاريع والنشاطات التي لم تألفها الجبّة من قبل.

ومع إطلالة العام الثالث، يطلّ علينا راعي الأبرشيّة سيّدنا المطران مارون العمار، بصفحة روحية تغني مجلتنا روحياً، بعد أن أغناها نائبانا الكريمان بنشاطاتهما الترموية. وبين الإطلالتين، اتحاد بلديات يعيش همّ أهلنا في الجبّة، ويسعى إلى تلبية حاجاتهم. ولذلك كانت البرك الترابية.. ويعيش الهمّ البيئي.. ولذلك كانت التجربة الرائدة والفريدة، حيث أعمال التنظيفات التي طالت القضاء كلّ من مغر الأحوال حتى بلدة بان، مع كل ما كان لها من أثر طيب وصدى إيجابي لدى أبناء القضاء.

وبعد ذلك،

الجبّة ورشة قائدها حكيم، راعيها صالح، نائبها ساهران، اتحادها نشيط، بلدياتها عاملة، شعبها متفهم متعاون.

فهل سيبقى بيننا من لا يبصرون؟

وهل سيبقى بيننا من يجحدون؟

إنه زمن الميلاد.. فلنجعل من قلوبنا مغارة ميلادية للطفل الإلهي الذي ارتضى أن يولد في مذود حقير، ولنتذكّر أنه «خير للإنسان أن يشعل شمعة حب من أن يلعن العتمة».

رئيس التحرير

سليم أبي تامر

٢ ..... الإفتاحيّة

٣ ..... مقابلة :

جو فضول ابن بلدة بريسات  
رجل أعمال ناجح

٦ ..... للذكرى والوداع :

وهيب كيروز... إنتهى المشوار!

٩ ..... نشاطات :

نشاطات نائبتي جبّة بشري

٢٧ ..... نشاطات البلديات والبلدات

٣٨ ..... بلدة في القضاء :

عبدین

٤٠ ..... أخبار متفرقة :

٤١ ..... ميلاديات :

٤٢ ..... الصفحة الثقافية :

مارونية الفكر والروح

# جو فضول ابن بلدة بريسات رجل أعمال ناجح

طرح اسمه لحاكمية مصرف لبنان في الثمانينات لكنه أبعد عنها  
منطقتنا تملك مقدرات كبيرة علينا معرفة تنظيمها للاستفادة منها

ابن بيت سياسي كون والده كان نائباً عن منطقة الشمال سنة ١٩٤٧، لكنه سبر أغوار عالم المال والأعمال ونجح فيه، وأعماله تظل أكثر من ثلاثين دولة. تشبّث بوطنه وأرضه، ولم يغادر وطنه على رغم الحروب التي مرّت عليه، والمترّبات المكلفة التي تحملها نتيجة الأوضاع الاقتصادية المتعثّرة. رشّح في فترة الثمانينات ليكون حاكماً لمصرف لبنان، لكن السياسة أبعدته عن هذا المنصب. رجل متواضع وعصامي لا يحب التكلّف، متابع لأوضاع منطقة بشري، ومتفائل بمستقبلها تماشياً مع التغيير السياسي الذي شهدته، والذي انعكست نتائجه على الأرض حركة إنمائية متعدّدة الاتجاهات، ستشرّع الأبواب لاستقطاب الكثير من المشاريع. وللتعرّف إليه أكثر كان لمجلة «مرايا الجبة» هذا الحديث معه.



تصوير شمعون ضاهر

## متى تركت المنطقة؟

بعد عمر الـ ١٨، سافرت إلى باريس لإكمال دراستي هناك، ثم عدت إلى لبنان سنة ١٩٦٨ وكان والدي قد أصبح مسنّاً.

## ما هو اختصاصك العلمي؟ وأين تخصصت؟

بعدما أنهيت دروسي في مدرسة الجمهورية في بيروت، سافرت إلى باريس، والتحقّت بمعهد «Haut etude commercial» «H.E.C»، ثم درست في «Ecole Nationale d'administration»، بعدها، نلت شهادة دكتوراه في علم الرياضيات المطبّقة على الاقتصاد، وذلك سنة ١٩٦٨. عدت إلى لبنان، وعملت لمدة سنة في أحد المصارف، بعدها قرّرت وبعض الأصدقاء تأسيس شركة استشارية لدراسة الأسواق ودراسة جدوى الاستثمارات. عندما وقعت الحرب في لبنان، تحوّلنا إلى شركة خدمات معلوماتية وبرمجة. واليوم، نحن بحدود المئة اختصاصي ومهندس، ونقدّم برامج إلى ٣٢ بلداً في العالم، مثل أميركا وأفريقيا وأوروبا وجنوب شرق آسيا والخليج. تخصصّنا هو في المصارف وشركات التأمين والشركات الصناعية، وكل هذه الخدمات تقدّمها من لبنان، وعندنا شركة صغيرة في باريس وأخرى في كاليفورنيا لصيانة البرامج فقط.

## ماذا تتذكّر من طفولتك في بريسات، خصوصاً أنّك ابن رجل سياسي، ووالدك كان طبيباً أيضاً؟

صراحة، يوم انتخب والدي نائباً سنة ١٩٤٧ كان عمري ٥ سنوات ولم أكن واعياً لتلك المرحلة، لكن ما أعرفه أنّ والدي انتخب نائباً عن دائرة الشمال، وكان عدد أعضاء المجلس النيابي ٤٤، يومها شكّلت لائحة ضمّت عبد الحميد كرامي وحميد فرنجية وندر عيسى الخوري ووالدي، وفازت اللائحة بأكملها.

## هل عاد وترشّح مجدداً؟ وكيف كانت طفولتك؟

نعم ترشّح سنة ١٩٥١ و١٩٦٤، لكنّه لم يوفّق في المرّتين. عشت طفولتي في المنطقة حتى عمر الـ ١٨، وكنا نصطاف في بريسات ونبقى حوالى الستّة أشهر، ما أذكره أنّه لم يكن هناك سيارات، كانت مربيتي الإيطالية تأخذني سيراً على الأقدام من بيتنا وحتى حدث الجبة. منطقتنا جميلة بتنوّعها الجغرافي والبيئي، وفيها معالم كثيرة قد لا نجدّها في أماكن أخرى، عندنا الوادي المقدّس وما يحويه من تراث روحاني وتاريخي، عندنا أرز الرب وجبران خليل جبران، ورجال كبار أعطوا الوطن الكثير، لا سبيل لذكرهم الآن.

يوجد عندنا المواد الأولية ونحن بعيدون عن الأسواق، ستكون النتيجة كارثية، لأنّ الكلفة ستكون مرتفعة، عندها يفضل المستثمر أن يكون مشروعه في المدن أو على الساحل. وعلى فكرة لا يمكننا التوسّع كثيراً في منطقتنا في موضوع المعامل أو المصانع لأنّها ليست مصنفة منطقة صناعية، وفي حال تحوّلت إلى منطقة صناعية، ستصبح مشوهة وملوثة، وستخسر رونقها وجغرافيتها المميّزة.

### ألا يوجد مشاريع غير المعامل أو المصانع لنبقى أهلنا في أراضيهم وقراهم؟

بالتأكيد يوجد مشاريع كثيرة أخرى، وسأعطي فكرتين الآن، إنّ أهل المناطق الريفية والجبليّة في سويسرا مثلاً يبقون ٦ أشهر بلا عمل، لكنهم يعيشون مرتاحين اقتصادياً لماذا؟ لأنّ قسماً من الساعات السويسرية المشهورة يصنّعها أهالي الأرياف في بيوتهم من خلال مؤسسات توزّع عليهم ماكينات يتعلّمون على استعمالها، وكيفية صناعة قطعة معيّنة فقط، وفي آخر الأسبوع تمرّ شاحنة وتجمع المواد المصنّعة ويدفعوا لكلّ واحد منهم حسابه حسب إنتاجه. أنا سمعت عن تجربة في بشري لحياكة الكنزات، قامت بها الأمهات في المنازل بعد أن ورّعت عليهنّ ماكينات الخياطة وأعطت نتيجة جيّدة، لكنّها توقّفت

لا أعرف لماذا؟

عندي صديق في المغرب عنده مركز يسمّى «Call Center» مهمّته تلقي

الاتصالات ومساعدة الناس على حلّ مشاكلهم إذا تعطلّ عندهم شيء ما، أو إذا أرادوا السؤال والاستفسار عن معلومة، أو إذا كانوا يريدون حجز أماكن في الأوتيلات أو الاستعلام عن شيء معيّن. واليوم، أصبحت الشركات وحتى الناس يعتمدون على مثل هذه المراكز. هذا المشروع يؤمّن في المغرب ٤٠٠٠٠ فرصة عمل لأنّ سكّانها يتكلّمون اللغة الفرنسيّة. في لبنان، عندما طرح المشروع وفكّر فيه أكثر من شخص، منعهم السوريون، فانتقل المشروع إلى المغرب وغيره من الدول. نحن في لبنان نتكلّم أكثر من لغة أجنبية، حتى الأشخاص الذين لم يتمكّنوا من إنهاء دروسهم يتكلّمون أكثر من لغة أجنبية. وإنّ مثل هذا المشروع في منطقتنا اليوم يخلق فرص عمل لكثيرين. في الأرز مثلاً يمكننا أن نستقطب شركات عديدة تحتاج إلى عقد خلوات تنظيمية لحلّ مشكلة معيّنة أو وضع تصوّر معيّن لعملها، شرط أن يكون هناك قاعات مجهزة وأوتيلات قادرة على تقديم كل وسائل الراحة لمثل هذه نشاطات، وهذا الأمر يحتاج إلى شخص عنده علاقات عامة واتصالات ومعارف. وبوجود الانترنت اليوم أصبحت الأمور سهلة ويمكننا أن نتواصل مع العالم بأجمعه.

### لماذا اخترت أن تبقى في لبنان على رغم الظروف الصعبة التي كانت فيه، خصوصاً أنّك رجل أعمال قد تتضرّر مصالحك؟

من أقلّ واجباتنا أن نبقى في لبنان، بالنسبة لي لم يكن وارداً أبداً أن أغادر وطني، مع أنّه في زمن الحرب كان الخيار العقلاني أن ألحق بمصالحي وأغادر إلى قبرص أو إلى أوروبا كما فعل شركائي وكثيرون من أصحاب المصالح، لكنّي آثرت البقاء في وطني وهذا خيار شخصي.

### عملك واختصاصك يتعارضان مع الجوّ السياسي الذي كنت تعيشه في المنزل، ويبدو أن السياسة لم تؤثر فيك؟

كلمة سياسة هي كلمة مطّاطة، يوم كان والدي يعمل في السياسة كانت السياسة تعني زعامات محلية، وأزلام وإقطاع. اليوم السياسة اختلفت، فأصبحت خيارات أوسع من القضايا المحليّة. وخلال فترة الحرب كنت مثل غيري من الشباب، أقوم بمهمّات معيّنة مع «القوات اللبنانيّة»، وكان

همّي أيضاً النجاح في عملي وشركتي لأستطيع الاستثمارية والبقاء هنا. وهناك مراحل شهدت فيها صعوداً وهبوطاً، ولكن استمرّينا والحمد لله. إذا كنت مؤمناً بأهدافك ستنتج بالتأكيد، وإذا كان عندك قضية وثابرت عليها، بالنهاية ستنتج قضيتك، وينجح وطنك.



### هل تزور بلدتك بريسات؟

عندما انسحب السوريون من المنطقة، عدتُ إلى بلدي ورمت منزلتي، وأنا أقصده باستمرار. منطقتنا كانت

## من أقلّ واجباتنا أن نبقى في لبنان

مهمّشة ومغضوب على أهلها نتيجة مواقفهم السياسيّة المناهضة لسلطة الوصاية والمؤيّد للخط الوطني ولاستقلال لبنان. هناك مسألة قليلون كانوا يأخذونها بعين الاعتبار، ألا وهي: في كل منطقة كان يوجد فيها جيش سوري لم يكن هناك حركة عمرانيّة ولا اقتصاديّة، وتحديدًا في مناطقنا، إذ لم يكن يجرؤ المستثمرون على إقامة مشاريع أو ما شابه. لكن بعد انسحاب السوريين سنة ٢٠٠٥، عادت الحركة العمرانيّة والنهضة في منطقتنا. وفي بلدي تغيّرت الأوضاع كثيراً، كثيرون أعادوا ترميم منازلهم وحسّنوا أراضيهم، لكن الأمور تحتاج إلى بعض الوقت لنشهد حركة أوسع، القضايا الإنمائيّة تحتاج إلى الوقت، خصوصاً أنّنا نعيش أوضاعاً غير مستقرّة.

### لكن منطقتنا تحتاج إلى مبادرات فردية، خصوصاً أنّ عندنا رجالات يملكون الإمكانيات الماديّة مثلك؟

صحيح، المبادرات الفرديّة ضعيفة اليوم، لكن دعني أقول شيئاً من زاوية اقتصاديّة، الاقتصاد مبني على السوق، أيّ على العرض والطلب، ومنطقتنا عدد سكانها قليل. إذا أردنا فتح معمل مثلاً ولا



**لكن منطقتنا تعنى بالسياحة إلى جانب كونها زراعية، أليس هذا عاملاً مهماً في حال عرفنا كيف نفعله؟**

لم نتوصل بعد إلى الاستفادة كما يجب من السياحة، ولم يصل الإنتاج الزراعي إلى حدّه الأقصى. منطقتنا غنيّة بالأماكن السياحية، وإذا عرفنا كيف ننظّم هذا القطاع، بإمكاننا استقطاب العديد من السياح، خصوصاً أنّ وادي قاديشا صنّفته الأونيسكو على لائحة التراث العالمي، والسياحة البيئية والدينية هي الرائجة اليوم، وكل مقوماتها متوافرة عندها. على البلديات واتحاد البلديات مسؤوليّة كبيرة على هذا الصعيد، وبإمكانهم وضع خريطة طريق بالتعاون مع النواب للإسكاف بهذا الموضوع وتحسينه وتطويره نحو الأفضل.

**لكن هناك من يطرح مشاريع لا تحترم المعايير والشروط الموضوعية من قبل الأونيسكو، وقد يشطب بسببها الوادي عن لائحة التراث العالمي؟**

هذا الموضوع دقيق جداً، ويجب أن يعالج بعيداً عن الانفعالات وردّات الفعل، حتى لا يُشطب الوادي عن لائحة التراث العالمي. وفي حال تسبّبنا بشطبه عن التراث العالمي، يصبح الوادي مثله مثل باقي الأودية الموجودة في لبنان. اجتمعت مع عدد من المسؤولين في الأونيسكو، وتحدّثت معهم بشأن الوادي المقدس، وكان كلامهم مقنعاً لناحية الحفاظ على الوادي، وعلى تراثه التاريخي والروحي والبيئي، وعلى تصنيفه العالمي، لأنّ فوائده كثيرة. في المقابل، اجتمعت مع عدد من الشباب، وطرخوا أفكاراً ومشاريع كثيرة للوادي، لكنّها قد تتنافى وشروط الأونيسكو. أنا أقول إن الصعوبة في هذا الموضوع تكمن في ضرورة إيجاد حل وسط يرضي الطرفين، من دون أن يتحوّل الوادي إلى سوق تجاري يقضي على مميّزاته.

**كونك رجل أعمال ناجح، ماذا تقول لأبناء المنطقة، وبماذا تنصحهم؟**

أقول لهم عليهم التمسك بأرضهم وجذورهم وتاريخهم، ولا يجب أن نفكر بوطننا وكأنه سوق تجاري. نحن شعب تميّز تاريخنا بالمقاومة الدائمة للحفاظ على وجودنا، المهمّ ألا يضعف إيماننا، والتاريخ لا يمكن أن يستمرّ على وتيرة واحدة. أحبي صمود أهلنا وبطولتهم، وتعلّقهم بالحرية، كما أحبي عنفوانهم الوطني الصحيح.

منذ فترة صودف أنّ هناك عطلة لأربعة أيام، فقرّرت دعوة أصدقائي لتمضيّتها في بريسات، فاعتذروا عن تلبية الدعوة لأنّه ليس بإمكانهم قضاء أربعة أيام بعيداً عن التواصل الإلكتروني من خلال الإنترنت، فقلت لهم عندها إنترنت ويمكنكم أن تتواصلوا مع من تشاؤون، فتعجّبوا، ولم يصدّقوا بادئ الأمر، فأكدت لهم أنّ كل أشغالي أقوم بها على الإنترنت خلال تواجدي في بلدتي. هناك أناس ما زالوا يعتبرون أنّنا بعيدين عن مجارة التطور في منطقتنا.

**هل تزور الأرز؟**

في السابق كنت ماركسيا - لينينيا، وعندما عدت من باريس كان أصدقائي يمضون عطلة الأسبوع في الأرز، ولأنّني كنت يسارياً ومنسجماً مع نفسي، كنت أعتبر أنّ هذا النوع من السهر له طابع برجوازي، فكنت أقاطعه.

**واليوم؟**

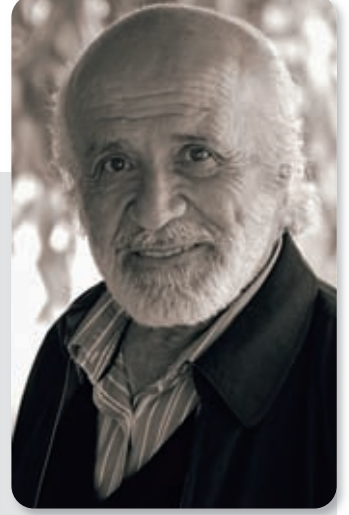
اليوم تغيّرت الأمور كثيراً، ولم يعد هناك إيديولوجيات كما في السابق، وتغيّرت من زمان.

**كيف تنظر إلى النهضة الإنمائية التي تشهدها منطقة بشري مع نوابنا الحاليين؟**

هناك متغيّرات تشهدها منطقتنا على أكثر من صعيد، أبدأ بالتغيير السياسي الذي هو الأهمّ بالنسبة لي، مع النواب الجدد لم يعد هناك وراثة بالزعامة السياسيّة، يعني مع «القوات اللبنانيّة» منطقتنا دشنت عصراً سياسياً جديداً. أصبح بإمكاننا المحاسبة في حال كان هناك تقصير، بينما في السابق لم يكن يجرؤ أحد على محاسبة الزعيم أو مساءلته لأنّه ابن زعيم، وابن بيت زعامة. أمّا اليوم فإذا لم يعجبك أداء النائب يمكنك انتخاب بديل عنه، كما أنّه أصبح بإمكانك إذا كان عندك طموح سياسي أن تفكر في الموضوع. أمّا بالنسبة إلى سؤالك عن التغييرات الحاصلة في المنطقة، بالتأكيد منطقتنا تشهد حركة إنماء مكثّفة لم تشهدها طوال تاريخها، خصوصاً أنّها بحاجة إلى الكثير. وأودّ تكرار ما قلته، الانماء يحتاج إلى وقت، وليس بكبسة زرّ تتغيّر الأمور. النهضة في منطقتنا تشمل اليوم البنى التحتيّة من طريق إلى مستشفى إلى المياه إلى الصرف الصحيّ كما سبق واخبرتموني، هذا الأمر يمهد لاحقاً لدخول مشاريع إلى منطقتنا.



# وهيب كيروز... إنتهى المشوار!



... وخلص المشوار،

وما أضناها مسيرة في عالم الفكر والكلمة والفلسفة والتاريخ والماورائيات، والبحث المستمر في عالم جبران الذي تقمصه وهيب كيروز وانساب في خفاياه.

خلص المشوار مع وهيب كيروز، وهو ما يزال ممسكاً بقلمه وأوراقه، وكأنه خائف أن يسبقه الوقت، أو يضيع منه القلم، أو تهرب منه فكرة ما.

وهيب كيروز كان من أصحاب الفكر المستنير، وهو الفكر المؤدي إلى النهضة الحقيقية، هو الفكر الذي يجلي غوامض الأمور، ولم يكتف بمعرفة أصول الأشياء وفروعها، أو الوقائع ومسبباتها أو النصوص ومعانيها، إلا أنه يتعدى ذلك لمعرفة ما يحيط بهذه الأشياء وما حولها وما يتعلق بها.

وهيب كيروز كان من أصحاب الفكر التأملي والناقد القادر على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.

وهيب كيروز كان من أصحاب الفكر المبدع الذي ينظر إلى الأشياء بطريقة معينة، أو من زاوية غير مألوفة، ثم يطوّر هذه النظرة لتتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال.

شخصية وهيب كيروز كانت مثل «الأوركسترا الفنية المدوّنة» التي تعزف الألحان، فيها انسجام كلي بين فكره وصوته وحركة يديه ورأسه ونظراته، ليوصل فكرته إلى قارئيه ومستمعيه.

... وهيب كيروز، «خلصت الحكاية»، وأسدت الستارة، لكن البطل لم يمت، غادر المسرح تاركاً وراءه أسئلة كثيرة. وعلى أمل أن تلتقي في دنيا الحق بروح جبران الذي أحبته بلا حدود، نترحم على نفسك، وستندرك باستمرار، كما ستندرك الأجيال القادمة من خلال تراثك الأدبي والفكري. أمثالك يموتون بالجسد، لكنهم أحياء بتراثهم الذي دخل التاريخ.



## بشري تودّع ابنها بمأتم مهيب

عاد وهيب كيروز إلى مسقط رأسه بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٢ محمولاً، وكان لموكب جثمانه محطات ثلاث: الأولى في حصرون أمام المعهد الأنطوني، والثانية عند مدخل متحف جبران الوطني في بشري، والثالثة أمام دير مار يوسف، من هناك إلى كنيسة السيدة حيث أقيم له مأتم رسمي وشعبي، ترأسه المطران رولان أبو جوده ممثلاً غبطة البطريرك بشارة الراعي، بحضور راعي أبرشية الجبّة مارون العمار والمطران فرنسيس البيسري وحفل من الآباء والكهنة. ومثل النقيب جوزيف إسحق سعادة نائب بشري، إضافة إلى فعاليات بشري ورؤساء البلدية ولجنة جبران الوطنية والصليب الأحمر، ولجنة أصدقاء غابة الأرز، ممثل عن الأدلاء السياحيين وكاريتاس لبنان والمؤسسات الإجتماعية والتربوية.

## الرقيم البطريركي

البركة الرسولية تشمل أبناءنا الأعزاء نهاد بطرس كيروز وابنيها وابنتها وسلفيها وعائلة المرحوم سلفها وابنتي حميها، وسائر ذويهم وأنسبائهم المحترمين.

بالأسى والرجاء المسيحي تلقينا خبر وفاة فقيدكم الغالي المرحوم الأستاذ وهيب كيروز الذي عاد إلى أبيه السماوي بعد حياة مملأها بما قام به من نشاط في مجال التعليم والبحث العلمي، وبما أداه من خدمات وبذل من جهود في سبيل الأعمال الثقافية والتربوية... عاش حياته مؤمناً وملتزماً وله أبحاث عدّة متعمقة في الفكر الماروني وأهميته في بناء لبنان وتطوره. وعلى هذه الصفات والمبادئ ربى ابنه وابنته مع شريكة حياته السيّدة نهاد، وقد وفّر

### وهيب كيروز في سطور

- وُلد في بشري سنة ١٩٤١.
- مجاز في الآداب من جامعة القديس يوسف - اليسوعية.
- دُرّس منذ العام ١٩٦٥ تاريخ الأديبين: العربي والفرنسي والفلسفة العامّة وعلم النفس والفلسفة العربيّة وتاريخ العلوم وعلم الاجتماع من خلال أعلام الفكر الإنساني.
- تسلّم إدارة متحف جبران في بشري منذ ١٩٧١ وحتى أيامه الأخيرة.
- دُرّس، متطوّعاً، في معاهد عدّة، شخصية الأمير فخر الدين ومدرسته في الوطنية اللبنانية وكذلك الفكر المسيحي في الصفوف الثانويّة.
- متطوّع، منذ ١٩٦٠، إن في إنشاء أو تنشيط جمعيات خيريّة هدفها الخير العام: جمعية شبيبة ضدّ المخدّر، الشبيبة البشراويّة، لجنة أصدقاء غابة الأرز، الصليب الأحمر - فرع بشري، لجنة مدينة الأطفال - جبرانيا - بشري.

### مؤلفاته

- «عالم جبران الرسّام» ١٩٨٣ وهو أوّل مبحث يتناول جبران في فنّه التشكيلي وما يزال المرجع الوحيد المعتمد في الجامعات ومختلف الدراسات عن جبران في هذا الإطار.
- «عالم جبران الفكري» مجلّدان: ١٩٨٤ والذي اعتبره الاختصاصيون في جبران منطلقاً للتحوّل في بحث فكر جبران وفنّه.
- «الجدليّة التوحيدية في فكر جبران» (بالفرنسية) ١٩٨٣.
- «الأرز: رمزا وأبعاداً في اللاوعي» ١٩٩٣.
- «جبران في متحفه» بالعربيّة ١٩٩٤، بالإنكليزيّة: الطبعة الأولى: ١٩٩٥، الثانية ١٩٩٧، الثالثة (١٩٩٩) بالفرنسيّة: الطبعة الأولى: ١٩٩٦، الثانية ١٩٩٨ بالالمانيّة (١٩٩٩).
- مساهمات علمية في بحث ظاهرة المخدّر (منشورات متخصصة).
- وضع العديد من مقدّمات دواوين شعر وأبحاث في البارابسيكولوجيا والأدب وسير القديسين والدين والتاريخ.
- مقدّمة تحليلية للفكر الصوفي في كتاب النبي ١٩٩٧.
- «جبران خليل جبران إنبثاق الرحم العذريّة» (بالفرنسيّة) لوييناكل، بيروت ١٩٩٩.
- «شعر إلى سعيد عقل»، كانون الأول ٢٠٠٣.
- «صوت في المدينة»، شباط ٢٠٠٦، بشاريا للنشر.

### قيد الطبع

- دراسات فنيّة لأنصاب وتحف فنيّة لبنانيّة عالميّة.
- على شاطئ الذات اللبنانيّة رمزا وإبداعاً.
- حياة جبران خليل جبران: صراع العبقرية والقدر.
- خلاصة فلسفيّة لحركة إنماء الريف.

### في المسرح

- «شقّور والجنّيّه»: مسرحيّة للصغار يعلّم فيها شقّور حبّ الجنّيّه بدل الخوف منها لتنجس مياه النبع المحبوسة.

لهم ما أمكنهما من تحصيل العلم والثقافة، وغرسا فيهم الأخلاق الرفيعة والمبادئ الدينيّة. فابنه الأكبر، الأستاذ بيار حائز إجازتين تعليميتين في الفلسفة العامّة والأدب العربي، ويمارس التعليم وهو ناشط في العمل الاجتماعي والرسولي وفي خدمة وقف مار يوحنا المعمدان، ويرأس حالياً إقليم الجبة في الكاريتاس. شقيقه بول يحمل شهادة فنيّة في الكهرباء ويعمل في حقل التجارة. أمّا الإبنة إليسا فتخصّصت في أمراض العين، وقد حضرت خصيصاً من الولايات المتحدة الأميركيّة لتشارك في مراسيم توديع والدها، وتكون إلى جانب العائلة.

وإذ أغمض الفقيد عينيه عن أنوار هذه الدنيا بعد المرض الذي ألمّ به في آخر حياته، وفي الأسبوع التي تخصّصه طقوسنا الكنسيّة لتقديس الكنيسة وتجديدها، هو يأمل من الله تعالى أن يكافئه على ما قام به في سبيل تقديسها وتجديدها، إن في حياته الشخصية وأعماله، أو في العائلة التي أسّسها. وعلى هذا الأمل، وإعراباً لكم عن عواطفنا الأبويّة، وإكراماً لدفنته، نوفد إليكم، سيادة المطران رولان أبو جوده النائب البطريركي، ليرأس باسمنا الصلاة الجنائزيّة لراحة نفسه وينقل إليكم تعازينا الحارة.

بلّل الله الفقيد الجليل بندي الرحمة، وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسيّنا في بكركي في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني ٢٠١٢.

### كلمة الوداع لابن الفقيد بيار

يا أبي!

يا صاحب الوقفة الطويلة في المفترق بين الحياة والموت!

هل أرهقتك أخيراً سنواتك السبعون فرميتها عن كتفيك؟

أم أخيراً سمعتك الملائكة صارخاً: إقرعوا يفتح لكم؟

يا أبي!

يا صاحب الصبر الطويل على الوجع الطويل!

هل التقيت بأيوب فحمّلك الراية التي تعب من حملها؟

يا أبي!

يا قلباً أحب بشري كامرأة الأحلام، وأحب لبنان كطفل المغارة.

سلاماً عليك وأنت تعود إلى ترابهما تراباً... وحيناً.

يا أبي! أطلّ قليلاً... أعني بصوتك... أعزني صوتك لنقول:

لبطيريركنا الماروني الراعي: شكراً لك أيها الشارب مثلنا من كأس

الأحزان. لأبائنا المصلّين في حضرة الموت: صلّت الملائكة بين

أيديكم.

لكل من سكب معنا دمعاً: بوركت عينك.

ولكل من مسح لنا دمعاً: بوركت كفّك.

سيقام قدّاس الأربعين في كاتدرائيّة مار سابا نهار الأحد الموافق في

السادس من كانون الثاني عند الحادية عشرة، ويتأهه

البطيريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفيير ويعاونه لفييف من

الكلهنة وتخدمه جوقة جامعة سيّدة اللوزة برئاسة الأب خليل

رحمه. وسيصدر كتيّب في المناسبة كناية عن شهادات في الراحل

ممنّ عاصروه وعرفوه.



#### .... ورحل «ناسك متحف جبران»

بعد صراع مع المرض، رحل الأستاذ وهيب كيروز،  
حنى رأسه، وترك قلمه، وسار إلى دنيا الراحة الأبدية.  
لقد خسرنك صديقاً كبيراً:

كبيراً في إنسانيتك،

كبيراً في فكرك وأخلاقك وإخلاصك والتزامك،

كبيراً في عطاءاتك وكتاباتك وتضحياتك على مختلف الصعد.  
تركنا الأستاذ وهيب كيروز بجسده، لكنه باقٍ في فكره وتراثه  
الأدبي المميز،

صفحة ناصعة من صفحات تاريخ هذا الوطن الذي أحبه حتى  
العبادة، وأغنى مكتبته بمؤلفاته.

شغفه في عالم جبران نابغة عصره، قاده ليكون حافظاً لمتحفه  
وارثه الفني والفكري،

فلازمه طيلة تسعة وثلاثين سنة متواصلة، باحثاً وناقداً وناشراً،  
حتى بتنا نشبهه بـ «ناسك متحف جبران».

رحل الأستاذ وهيب كيروز، وجفّ حبر قلمه، وانتهت مسيرته  
المحتومة،

وطويت الصفحة.

وكما ودّعت روحك حنايا دير مار سركيس وصخوره وغابة  
السنديان لتتلاحم مع روح النابغة جبران،

ودعناك نحن بأسى كبير، وسنظلّ نترحمّ عليك،

ونصليّ للرب كي تستريح نفسك في ملكوته السماوي.

معرب في ٢٠١٢/١٢/٦

ستريدا جعجع

- «جبران المجنون»: مسرحية إحيائية راقصة، أذار ١٩٩٩. تتناول  
المجنون في صراعه مع الحقيقة حتى يشارف وجه النبي.
- «نحات الضيعة»: مسرحية الروح الخير المستور في مجتمع مغلوط  
ولكنه يتجلى في شخص النحات وفتيان الضيعة.
- «الجرس الأنطون»: مسرحية بطلها القديس مطانيوس في صراعه  
بين الإنسان والناسك.

#### محاضر في الآداب والفلسفة والجمالية

- في العديد من الأندية والمعاهد والجامعات في لبنان، روما،  
بروكسل، دمشق، أبو ظبي (دولة الإمارات)، سيدني - أستراليا.
- أقام معارض عدّة لجبران الفنّان في روما، أبو ظبي، بلجيكا...
- وجّه ووثق للعديد من الأطروحات الجامعية عن جبران والدراسات  
السياحية.
- وضع المئات من الرسائل والمقالات في مختلف مسائل الفكر  
وأجريت معه مئات المقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية  
المحلية والفضائية.

#### مكافآت محلية وعالمية

- حائز جائزة «ميشال برتي» على كتابه «عالم جبران الرسّام» سنة  
١٩٨٣.
- حائز جائزة «فخر الدين» في الوطنية ١٩٩٣ لمنشئها الجنرال عزيز  
الأحدب.
- حائز جائزة «جبران خليل جبران» لمنشئها «رابطة إحياء التراث  
العربي» عن العام ١٩٩٩، سيدني - أستراليا.
- عضو شرف في إتحاد كتّاب الصين (صيف ٢٠٠٠).
- حائز «جائزة سعيد عقل» (كانون الأول ٢٠٠٣).



## نشاطات ولقاءات نائبي منطقة بشري



### افتتاح ملعب نادي قنوبين

ستريدا جمع: مسيرتنا الرياضية مستمرة ومن أولوياتنا الاهتمام بالفرق الرياضية



قنوبين من خلال الدعايات التي قدّموها، أو من خلال تنفيذ الأشغال وإعادة تأهيل الملعب. ووجّهت شكراً خاصاً إلى «السيد كارلوس سليم ابن جزين على مساعيه الخير التي تصبّ في مساعدة الشباب نظراً لدورهم المستقبلي الريادي، ما يفسّر تمويله دوماً لمشاريع رياضية أو ثقافية إلكترونية تعنى بالإنترنت والتواصل عبر العالم، لأنه يرى أنّ تلاقي الحضارات لهو أمر بغاية الأهمية في ظلّ العولمة التي نعيشها حالياً». وعاهدت أبناء الجبة «أن مسيرتنا الرياضية مستمرة، ومن أولوياتنا الاهتمام بالفرق الرياضية، وإعادة تنظيمها على مستوى الصغار والشباب». وختمت قائلة: «إن مشروع تأهيل ملعب نادي قنوبين من المشاريع التي وضعناها أنا وزميلي إيلي كيروز نصب أعيننا، نظراً لما قد يقدمه هذا النادي من مساعدة لأبناء المنطقة، ولا سيّما محاربة آفة المخدرات المتفشية بين شبابنا، والتي تضرب صلب مجتمعنا بقوة».

بعدها، أقيمت مباراة في كرة السلة بين فريق الحكمة ونادي قنوبين، انتهت بفوز الحكمة بفارق نقطة واحدة (٤٥-٤٤). وقدمت النائب جعجع الكأس الذي حمل اسم كأس «السيد كارلوس سليم» إلى الفريق الفائز. ثم توجه الحضور إلى الغداء الذي أقامته السيدة جعجع على شرفهم في أوتيل شباط.

بعد الغداء، قامت النائب جعجع بزيارة محلة مار جرجس يرافقتها السيد زياد حايك لمعاينة قطعة الأرض المنوي إقامة مشروع عليها بتمويل من السيد سليم، كما زارت الحديقة العامة التي يجري تأهيلها عند مدخل بشري الشرقي والتي ستفتتح قريباً.



استكمالاً للمشاريع وللمبادرات التي يقوم بها نائبا منطقة بشري ستريدا جمع وإيلي كيروز في القضاء، جرى تدشين ملعب نادي قنوبين الرياضي بعد إعادة تأهيله بمسعى من «مؤسسة جبل الأرز»، وبتمويل من السيد كارلوس سليم، وبكلفة بلغت مئتي ألف دولار أميركي.

حضر الافتتاح إلى جانب نائبي المنطقة السيد زياد حايك وعقيلته ممثلاً مؤسسة كارلوس سليم في لبنان، رئيس اتحاد بلديات المنطقة إيلي مخلوف، رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور طارق الشدياق، السيد جان همام، الدكتور روبرير عبدالله، السيد جورج بركات، الأستاذ غسان فارس، السيد روبرير وهي، مدراء المدارس الرسمية والخاصة ومخاتير بلدة بشري، إضافة إلى منسقي القوات اللبنانية في المنطقة وبشري المهندس جوزيف إسحق وجورج لبنان جمع، وأصحاب المؤسسات الداعمة لنادي قنوبين وحشد من الأهالي والمنتسبين إلى النادي.

بعد التشيد اللبناني الذي عزفته فرقة الكشاف الماروني في بشري، ألقى رئيس نادي قنوبين السيد جو فخري كلمة نوه فيها بمسيرة النائب ستريدا جمع النضالية والانمائية التي تقودها في المنطقة منذ وصولها إلى البرلمان اللبناني. فقال: «إننا نرى فيك المرأة المناضلة لا الزعيمة، والرفيقة لا النائبة، وبشري تبدأ معك اليوم مسيرة استنهاض الشباب ليستنهض المجتمع ويني الوطن».

بدوره، ألقى السيد زياد حايك كلمة السيد كارلوس سليم وجاء فيها: «سعادة نائبي منطقة بشري السيدة ستريدا جمع والسيد إيلي كيروز، أيها السيدات والسادة، أتذكّر رحلتي إلى لبنان في سنة ٢٠١٠، وزيارتي إلى بشري ومتحف جبران والأرز بفائق المودة، ويسرّني أن أكون قادراً على المساهمة، ولو بشكل محدود في تطوير مرافق مثل هذا الملعب في بشري، للنهوض بالرياضة والحياة الصحية والترفيهية للشباب في

لبنان هذا البلد الجميل». وأضاف: «أهنئ السيدة ستريدا جمع وأهنتكم على إنجاز هذا المشروع، وأبعث لكم بأطيب التحيات. كارلوس سليم».

ختاماً، ألقى النائب ستريدا جمع كلمة خصت فيها بالشكر كل الذين ساهموا ودعموا نادي

## افتتاح حديقة عامة في بشري

النائب جعجع تعد أهالي المنطقة بالمزيد من المشاريع الانمائية والبيئية المطران مارون العمّار: هذا المشروع يحمل عنوان «أكرم أباك وأمك»

برعاية نائبي منطقة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز وحضورهما، وبمشاركة رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، والرئيس السابق للبلدية الدكتور جورج جعجع، ومنسّق «القوات اللبنانية» في منطقة بشري المهندس جوزيف إسحق، وكهنة رعيّة بشري الآباء: فيكتور كيروز، شربل مخلوف، جو فخري، هاني طوق، سيمون طوق، بيار سكر، جوزيف الزين طوق والأب خليل رحمه، وحشد من الأهالي، ترأس سيادة المطران مارون العمّار بعد ظهر الأحد قداس تكريس «كايلا مار باسيلوس» وتمثال السيّدة العذراء» في الحديقة العامة عند مدخل بشري الشرقي، التي أعيد هندستها وتأهيلها وتجهيزها لتصبح مكاناً للتأمّل والصلاة.

بعد الإنجيل ألقى المطران عظة جاء فيها: «إنّ هذا المشروع الجميل عند مدخل بشري، يستحق أن يحمل شعار «أكرم أباك وأمك»، وإكرام الأهل واجب علينا في حياتهم ومماتهم، وهذه من الوصايا التي نتعلّمها في ديانتنا المسيحية، وعلينا تعليمها لأولادنا... كل عمل خير نقوم به في حياتنا يحمل في بعده حكمة معيّنّة، والله وهبنا عقولاً لنكون حكماء في تصرّفاتنا، كما جاء في الإنجيل حول النساء الحكيمات والجاهلات، والحكمة هي مبدأ المسيحي المؤمن والملتزم وغايته. ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن

أشكر كل الذين سَعوا وضَحّوا في سبيل نجاح هذا العمل الجميل والملفت عند مدخل بشري، وأخصّ بالشكر نائبي المنطقة لأنهما يعملان بكل ما يملكان من إمكانيات لتحقيق مشاريع عمرانيّة وإنمائيّة في منطقتهما». بعد القداس ألقى المهندس جوني كيروز كلمة استعرض فيها المراحل التي قطعها هذا المشروع وصولاً حتى انتهائه، شاكرًا كل الذين ساهموا وساعدوا لإنجازه. أمّا النائب ستريدا جعجع فقالت في كلمتها: «ها نحن نلتقي مرة أخرى في بشري لنفتتح واحة



الحديقة بعد التأهيل.



المطران يكرس كنيسة مارباسيلوس



الحديقة بعد التأهيل.



الحديقة خلال التأهيل.



تصوير شمعون ضاهر

تأملٌ وصلاة تُضَاف إلى جمال طبيعة منطقتنا الخلابة. نجتمع اليوم في هذا المكان الجميل بعد أن كان مهملاً لسنواتٍ طوال ويُعرف بـ «مقبرة الخيرية»، ولكنه اليوم تحوّل إلى حديقة صغيرة أردناها مكاناً للتأمل والصلاة. نحن المسيحيون نؤمن أن الموت هو طريقنا إلى القيامة، ومن واجبنا إكرام الموتى ودفنهم في مكان لائق يحتضن رفاتهم لكي نزورهم دوماً ونصلي لراحة أنفسهم. فنحن أبناء القيامة، لأن هذا ما وعد به يسوع المسيح تلاميذه حين قال: «سأراكم من جديد، وستفرح قلوبكم ولن يستطيع أحد أن ينتزع منكم فرحكم (يو ١٦، ٢٢)». وبعد توجيه الشكر إلى كل الذين ساهموا في إنجاز هذا المشروع، وعلى رأسهم شركة حميد ومرسال كيروز، ختمت كلمتها قائلة: «بعد إنجاز هذا المشروع، نضعه في عهدة بلدية بشرى للاهتمام به والمحافظة عليه وتأمين صيانتها ليبقى محافظاً على رونقه وجماله. ونحن نعدكم، أنا وزميلي إيلي كيروز، بصفتنا نائبين عن هذه المنطقة، بمزيد من المشاريع الإنمائية والبيئية، وسنستمر في المحافظة على جمال طبيعة جبّة بشرى الذي أغدقه الله عليها، لتبقى على الدوام حديقة كبرى للفرح والصلاة والحضارة وقيمة سياحية للبنان والعالم».



النائب جمعج مع حميد وجوني كيروز وعقيلته.



النائب جمعج تلقي كلمة.





## المساعدات التربوية للمدارس للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ بلغت هذه السنة ..... ٣ دولار

ضمن إطار دعم القطاع التربوي في منطقة بشري، وجرياً على عادتهما وللسنة الرابعة على التوالي، التقى نائباً المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز في يسوع الملك وفد مدراء المدارس الخاصة والمهنية، الذي ضمّ: الأم ماري لويز الياس مديرة مدرسة راهبات القديسة تيريزيا - حدشيت، الأم روز

أندرية عماد مديرة مدرسة راهبات القديس يوسف - بشري، الأم هيلانة منذر مديرة مدرسة مار لوبا لراهبات المحبة - حصرون، الأم ماري جاك مديرة مدرسة راهبات مار دانيال - حدث الجبّة، الأم تيريز كرم مديرة مدرسة مار يوحنا لراهبات المحبة، الأم ماري آدال مديرة مدرسة مار سابا لراهبات الوردية - عبيدين، الأم جان فنيانوس مديرة مدرسة مار سركيس وباخوس - طورزا، الأب غبريال عساف مدير مدرسة السيدة للآباء الأنطونيين - حصرون، الأستاذ جورج الشويري مدير مدرسة بشري الفنية، الأستاذ ميشال جبور مدير مهنية حصرون. كما شارك في الاجتماع منسقو «القوات اللبنانية»: جوزيف إسحق - جورج لبنان جعجع - ربيع مارون - يوسف ديب - يوسف مخايل - إيلي كرم - إيلي شليطا - شفيق خميس - دافيد داوود - جوزيف أمين - رامي أبو فزاعة - إدوار هندية - ريمون بزغوني - ماريو صعب - طوني إيليا - جوزيف بوهايا - خازن خازن - مخايل أبي جبرائيل - ألبير عيناتي - جاك شويقاتي - سابا عنداري - دوري العلم - جان بو نصر وأنطونيو عنداري.

استعرض المجتمعون أوضاع المدارس الخاصة في المنطقة، والصعوبات المادية التي يواجهها الأهالي، خصوصاً بعد ارتفاع الأقساط، ما دفع البعض منهم إلى تسجيل أولادهم في المدارس الرسمية. وتوجّه مسؤولو المدارس الخاصة بالشكر إلى نائب المنطقة على تحسّسهم الدائم بأوضاع الطلاب وتقديم المساعدة لهم من دون تمييز سياسي أو تفریق بين بلدة وأخرى، كي يبقوا متجنّدين في منطقتهم وقراهم، ومن أجل أن تستمرّ المدرسة الخاصة بأداء دورها التربوي على أفضل شكل. وسلّم النائبان جعجع وكيروز الشيكات إلى مدراء المدارس، وقد بلغ عدد الطلاب الذين شملتهم المساعدة لهذا العام ١٣٤٨ طالباً، حصل كل منهم على ٢٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية. وحصلت المدارس الخاصة والرسمية على دعم من مادة المازوت كما في السنوات الماضية، وقد بلغت الكمية التي ورّعت عليها ٧٠.٠٠٠ لتر، أمّا قيمة المساعدات التي حصلت عليها المدارس الخاصة والرسمية، إن لجهة دعم القسط المدرسي أو لجهة دعم المازوت فقد بلغت هذه السنة ٢٠١.٦٦٧ دولار أميركي.



مجموع المساعدات المدرسيّة الخاصة بمنطقة بشري للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣

اسم المدرسة	المجموع العام عدد الطلاب	إصدار الشيكات	المبلغ
الأنطونيّة - حصرون	٢٨٤	مدرسة السيدة للآباء الأنطونيين	\$ ٤٧٣٣٤
الراهبات - بشري	٣٨٤	مدرسة القديس يوسف - بشري	\$ ٦٢٠٠٠
الراهبات - حدشيت	٢٥٧	مدرسة راهبات القديسة تيريزيا - حدشيت	\$ ٤٢٨٣٤
اللعازاريّة - حصرون	١٢٢	مدرسة مار لوبا لراهبات المحبة - حصرون	\$ ٢٠٣٣٤
الراهبات - عبيدين	٦٢	مدرسة مار سابا المتوسطة لراهبات الوردية - عبيدين	\$ ١٠٣٣٤
الراهبات - حدث الجبة	٦٣	Congrégation des sœurs de l'école Saint Daniel	\$ ١٠٥٠٠
الراهبات - برحليون	٦٦	مدرسة مار يوحنا لراهبات المحبة - برحليون	\$ ١١٠٠٠
الراهبات - طورزا	٤٠	مدرسة مار سركيس وباخوس لراهبات المحبة - طورزا	\$ ٦٦٦٧
مهنيّة - حصرون	٣١	ميشال جبور	\$ ٥١٦٧
بشري الفنيّة	٣٩	جورج الشويري	\$ ٦٥٠٠
<b>المجموع</b>	<b>١٣٤٨</b>		\$ ٢٢٢٦٦٧
<b>مازوت</b>	<b>٧٠٠٠٠</b> ليدر	شركة IPT	\$ ٦٥٨٠٠
			\$ ٢٨٨٤٧٠

النائب جعجع تلتقي «لجنة بابا نويل»

التقت النائب جعجع في معراب لجنة «بابا نويل» المولجة تحضير برنامج توزيع الألعاب على الأطفال في بشري بمناسبة عيد الميلاد، وقد عرض صليباً الشلفة ومايا سعد وجوني طوق لطريقة عمل اللجنة، وكيفية التدقيق بالإحصاءات والأسماء، والتقسيمات المتبعة للأحياء في بشري لناحية توزيع الهدايا ليلة عيد الميلاد، بعد الجولة التي يقومون بها في شوارع بشري. وبعد شكر أعضاء اللجنة، أثنت السيّد جعجع على طريقة عملهم الدقيقة، واندفاعهم المخلص في سبيل نشر البسمة على وجوه أطفالنا في هذا العيد المجيد.



مساعدات مدارس قضاء بشري في المازوت - ٢٠١٢ - ٢٠١٣

العنوان	المدرسة	الكميّة (ليتر)
حدشيت	مدرسة حدشيت الرسميّة	٤٠٠٠
حدشيت	مدرسة القديسة تيريزيا	٧٧٠٠
بشري	مدرسة راهبات العائلة المقدسة	٧٥٠٠
بشري	ثانويّة بشري الرسميّة	٤٠٠٠
بشري	مدرسة بشري الفنيّة	١٠٠٠
بشري	دار المعلمين	٤٥٠
بشري	مدرسة المعارف الرسميّة	٣٥٠٠
بشري	مدرسة المعاقين	١٥٠٠
بشري	مستشفى بشري الحكومي	٧٠٠٠
بشري	وقف مار يوحنا	٥٠٠
حصرون	مدرسة حصرون الرسميّة	٢٧٠٠
حصرون	مدرسة الآباء الأنطونيين	٦٠٠٠
حصرون	مدرسة راهبات اللعازاريّة	٤٠٠٠
حصرون	مهنيّة ميشال جبور	١٠٠٠
حدث الجبة	مدرسة مار دانيال للراهبات	٤٠٠٠
برحليون	مدرسة مار يوحنا للراهبات	٣٢٠٠
عبيدين	مدرسة الوردية للراهبات	٣٧٠٠
طورزا	مدرسة طورزا الرسميّة	٢٧٠٠
طورزا	مدرسة مار سركيس وباخوس	٣٠٠٠
<b>المجموع</b>		<b>٧٠٠٠٠</b>

## مبروك لأهالي منطقة بشري

وأخيراً سُوِّيت مخالفات مبنى مار ماما، وأصبح صالحاً للعمل  
واستأجرته وزارة الصحة العامة من وقف مار ماما



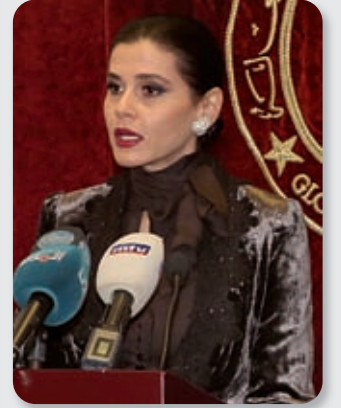
استكمالاً لخطوة افتتاح طابقين في مبنى مار ماما ملحقين للمستشفى الحكومي في بشري، والتي رصدت الحكومة لهما مبلغ مليون ومئتا ألف دولار أميركي لإعادة تأهيلهما، تبين أنّ وضع المبنى غير قانوني، لناحية عدم تسديد غرامات تسوية المخالفات، والتي بلغت قيمتها نحو مئة وخمسة وثلاثين مليون ليرة لبنانية. وحتى لا نخسر المبلغ الذي رصدته الحكومة لتأهيل الطابقين، تابعت النائب ستريدا جعجع ملف المبنى مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المالية

والصحة العامة محمد الصفدي، وعلي حسن خليل. ونزولاً عند طلب النائب جعجع، أصدر الوزير الصفدي قراراً استثنائياً بتخفيض الغرامات نسبة ٥٠ بالمئة، كما اتخذت مؤسسة «جبل الأزرق» قراراً بدعم المشروع من خلال المساهمة بمبلغ ٥٣٣٢٤ دولار أميركي، أي ما يعادل ٨٠.٨٠٣.٠٠٠ ليرة لبنانية، وتبقى على لجنة الوقف مبلغ ٦٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة. وبعد التنسيق مع سيادة المطران مارون العمار، سددت لجنة الوقف المبلغ المطلوب، وبذلك سُوِّيت قضية المبنى العالقة منذ سنين. وصدر عن مجلس الوزراء بناءً على المستندات التالية:

- القانون رقم ١٦٠ (إيجار العقارات المبنية) وتعديلاته.
- المرسوم رقم ٩٥٨٩ تاريخ ٢٠٠٣/١/٣٠ (إنشاء مؤسسة عامة لإدارة مستشفى بشري الحكومي، وتعيين مجلس إدارة ومفوض حكومة لديها).
- كتاب مجلس الخدمة المدنية - إدارة الأبحاث والتوجيه رقم ٣١٥٢ تاريخ ٢٠١٠/٩/٢٨.
- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ١١/١/١٤٢٤٧ تاريخ ١١/٩/٢٠١١ ومرفقاته.
- قرّر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة الصحة العامة القاضي باستئجار طابقين في مبنى مار ماما لصالح مستشفى بشري الحكومي، ببدل سنوي قدره ٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية، تدفع دفعة واحدة في بداية السنة، وذلك لمدة تسع سنوات.



**وفد من «القوات اللبنانية» يهنيئ الراعي في بكركي... ستريدا جعجع: منفتحون على كل تقارب ولكن لدينا تساؤلات بشأن اغتيال رجالات مهمة منذ ٢٠٠٥ حتى اليوم**



زار وفد من «القوات اللبنانية» ترأسه النائب ستريدا جعجع، ويضمّ النائبان فادي كرم وإيلي كيروز والوزير السابق طوني كرم وعضو الهيئة التنفيذية إيدي أبي اللمع، البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. وبعد اللقاء الذي استمرّ نحو الساعة، قالت جعجع: «تشرّفنا بزيارة صاحب الغبطة البطيريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى، لتهنئته باسم «القوات اللبنانية»، رئيساً وحزباً لمناسبة منحه الشارة الكاردينالية علي يد قداسة البابا بنديكطوس السادس عشر في بادرة نعتبرها ربحاً كبيراً لنا وللبنان، وتكريساً لدور بكركي وموقعها الوطني والتاريخي». وأضافت: «إن زيارة الحبر الأعظم للبنان، شكّلت محطة مهمة، لا سيّما من خلال الحفاوة التي لاقاه بها اللبنانيون على مختلف المستويات، حيث لمس حقيقة الشراكة الاسلامية - المسيحية، كنموذج للتعايش يحتذى به في الشرق الأوسط. ومن هنا كانت رغبته بتكريم لبنان، من خلال تكريم غبطته برتبة الكاردينالية، كتأكيد على اهتمامه العميق بلبنان الرسالة والتنوّع والمحبة، ومن خلاله بمسيحيي الشرق الأوسط، لا سيّما في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها المنطقة». وردّاً على سؤال، قالت جعجع: «بالطبع بحثنا مع صاحب الغبطة في الكثير من الموضوعات المطروحة على الساحة المحلية، وما قلناه لصاحب الغبطة أننا كحزب سياسي منفتحون على أيّ تقارب يمكن أن يحصل ولا نقاطع موقع رئاسة الجمهورية على الإطلاق، لا بل بالعكس وإنما هناك تساؤلات كبيرة نطرحها، سبق واستشهد رجالات كثر منذ العام ٢٠٠٥ حتى اليوم، وآخرهم اللواء وسام الحسن. وختمت: «صاحب الغبطة تمنى علينا بعض الأمور وقد اخذناها في عين الاعتبار، وسننقلها للدكتور جعجع، وإن شاء الله خير».

## الوزيرة ليلي الصلح تدشن تجهيزات في المستشفى الحكومي في بشري برعاية نائبي المنطقة وحضورهما



أكثر من ثمانين بالمئة من حاجات المنطقة الطبيّة والاستشفائيّة. وناشد الدكتور طوق جميع القادرين في بشري والمنطقة ضرورة تقديم الدعم المادي للمستشفى ليستمرّ في مهامه. أمّا النائب ستريدا جمعج، وبعد ترحيبها بالسيّدة ليلي الصلح وبالحضور، قالت في كلمتها: أهلاً بك في بشري مدينة جبران، وصخرة الإيمان، وجارة القمم وربيبية الوادي التاريخي المقدس. وكيف لا نرحّب بك أجمل ترحيب وأنت ليلي رياض الصلح التي لها في قلوبنا مكانٌ مميّزٌ ومكانةٌ خاصة. إنني باسم أهالي مدينة بشري وجبّتها، وباسم فاعلياتها ومختلف شرائحها وهيئاتها، أشكر لك مساهمتك الكبيرة في تجهيز المستشفى الحكومي في بشري هذا المستشفى الذي عانى الحرمان طويلاً، لينهض أخيراً بخطوات متقدّمة، خصوصاً مع المعدّات القيّمة التي قدّمتهَا وندشّنها اليوم، وتشمل خمسة عشر سريراً كهربائياً ومولّداً كهربائياً وتجهيزات مختلفة لغرفة العمليات.

إنّ هذه المساهمة المشكورة، تمثّل خطوة نوعيّة بفوائدها الجمّة التي تعود على أهلنا في قضاء بشري، والذين هم بأمرّ الحاجة إلى مستشفى متكامل يوفّر عليهم عناء الانتقال إلى مناطق بعيدة، وينقذ حياة كثيرين كانوا يتعرّضون لحوادث طارئة وللموت على الطرقات صيفاً وشتاءً. معالي الوزيرة الصديقة نرحّب بك ترحيباً مضاعفاً، لأنك ابنة رجل الاستقلال والاعتدال،



برعاية نائبي منطقة بشري ستريدا جمعج وإيلي كيروز وحضورهما، دشّنت الوزيرة ليلي الصلح حماده تجهيزات غرفة العمليات والمعدّات الطبيّة التي قدّمتهَا إلى مستشفى بشري الحكومي. وقد حضر الاحتفال كل من: الدكتور محمد غمراوي، ممثّل معالي وزير الصحّة، السيّة خديجة الحج رئيسة رعيّسة تعاونيّة موظفي الشمال، قائم مقام المنطقة رولا البائع وعدد من فاعليات بشري، السيّد مفيد جزولي أحد معاوني الوزيرة الصلح ورئيس اتحاد البلديات إيلي مخلوف إلى جانب رؤساء البلديات، رئيس لجنة جبران الوطنيّة الدكتور طارق الشدياق، رئيس رابطة المخاتير ألكسي رومانوس ومخاتير المنطقة، منسّقي «القوات اللبنانيّة» في المنطقة وحشد من الأطباء ومدراء المدارس والكهنة والراهبات والجمعيات الأهليّة والأهالي. بعد الجولة في أرجاء المستشفى وتفقّد المعدّات، توجه الجميع إلى أوتيل بالاس وكان في استقبالهم حشد من الأهالي والكشاف الماروني. وعلى وقع فرقته الموسيقيّة ورشّ الأزهار والورود، قدّمت طفلتان باقتي ورد إلى معالي السيّدة ليلي الصلح والنائب جمعج. الاعلاميّة منى سكر رحّبت بالحضور وقدّمت المتكلّمين في الاحتفال، وكانت البداية مع الدكتور يوسف طوق رئيس مجلس إدارة المستشفى، تلتها النائب ستريدا جمعج، وكلمة الختام كانت للوزيرة الصلح.



الدكتور طوق شكر معالي الوزيرة الصلح على الدعم الذي قدّمته إلى المستشفى، وعرض للمراحل التي مرّ بها المستشفى، ونتيجة الدعم الذي قدّمه النائبان الحاليان وصل إلى المستوى الذي هو عليه اليوم، فبات يلبي

ابنة دولة الرئيس رياض الصلح، الذي كرّس الميثاق الوطني في بيان حكومته الاستقلالية الأولى، وكرّس لبنان وطناً لأبنائه، «لا مستقراً ولا ممراً لأحد سواهم».

أهلاً بك تمثّين بشخصك لبنان بتوّعه وانفتاحه، وتقدّمين بعبائك نموذجاً للتضامن الوطني بأبهى صورته.

أنّني أشدّ على يدك كي تواصل مسيرتك الوطنيّة وإنجازاتك الإنسانيّة والانمائيّة في جميع أنحاء لبنان ومن دون تمييز طائفي ومذهبي، في مثال نادر للوفاء والالتزام بالوطن والمواطن.

وما يزيد من أهميّة ليلى الصلح في عملها ونشاطاتها، إنّها امرأة، وامرأة ناجحة، وسرّ نجاحها هو إرادتها ومثابرتها وإصرارها على المساهمة بشكل أساسي ولافت في إعلاء شأن المرأة في لبنان، وقضيّة المرأة هي قضيّة نلتزمها سوياً في المواقع كلّها.

فأهلاً وسهلاً بك رائدة ونموذجاً في الوطنيّة والعطاء، ومثالاً للمرأة الطموحة والشجاعة، في أرض الشجعان ومعقل البطولة وموئل المحبة عشتم وعاش لبنان.

ختام الكلام كان مع السيّدة ليلى الصلح التي قالت في كلمتها: «يشرفني أن أطلّ عليكم من هذه المنطقة الكريمة وللمرة الأولى منذ



تصوير: شمعون ضاهر

انطلاقة مؤسّسة الوليد بن طلال الانسانيّة... والسؤال الذي قد يطرح اليوم... هل يعود ذلك إلى تقصير من جانبنا تجاه هذه المنطقة وأهلها؟ أم أن دخولنا لم نرده إلا ليكون العمل والإنجاز على قدر تقديرنا ومحبتنا لمنطقة بشري، وأرزها الشامخ وجبرانها الخالد. الجواب هو الاثنان معاً.

#### أيّها الحضور الكريم

إنّ الإنسان وحده لا يستطيع أن يصارع الأحداث ولا يقاوم الملمّات، ولكن لله جنوداً خصّهم لقضاء حاجات الناس حبيبهم في الخير وحبب الخير إليهم، إنهم لآمنون من عذاب الله يوم القيامة. ووجود الله اليوم هم أطباء هذا الصرح وإدارته وعلى رأسهم الصديقة العزيزة السيّدة ستريدا جعجع لأنّ ساعي الخير كمانحه. أمّا أنا في مؤسّسة الوليد بن طلال فأعاش الفقير كل يوم، فقير سلب منه كل شيء حتى حقّه في الحياة، فالهوّ باتت عميقة بين الحاكم والشارع وبين الميسور والمحروم؟ أين سياسة الاستشفاء؟ أين بطاقة الضمان؟ يعصون بدوائك ليبيعوك الأعلى ويتراشقون أجورك ليعطوك الأدنى، فإذا دبّ فيك الداء

أيقنت أنّك ستموت من قلّة الدواء.

وأنا أيضاً في المؤسّسة أعاش الميسور فأقول له: أيّها المقتدر، زر المستشفى لتعرف نعمة العافية، وزر السجن لتعرف نعمة الحرّيّة لأنك في نعم لا تدري بها، فادفع ثمن طموحك إحساناً ليزيدك الله ثواباً. والمسيح عيسى بن مريم عليه السلام كان يتوسّد الحجر ويلبس الخشن وإدامه الجوع، لم يكن له مال يفتنه



### المساعدات السنويّة لمكتب النواب في المنطقة للعام ٢٠١٢

بلغت المساعدات التي قدّمها مكتب نائبي منطقة بشري لهذا العام ٧٧,٩٠٠ دولار أميركي موزعين على الشكل التالي:

مساعدات اجتماعيّة	١٢٣٠٠ دولار
مساعدات صحيّة	١٩٣٧٠ دولار
مساعدات عينيّة (رياضيّة ومارزوت)	٥٠٠٠ دولار
أنشطة ومناسبات	٨١٠٠ دولار
مكافآت لعمّال النافعة والكهرباء	٧٣٠٠ دولار
هدايا الميلاد	٢٥٨٣٧ دولار



### فريق البنات في نادي قنوبين الرياضي يلتقي النائب ستريدا جمعج

التقت النائب ستريدا جمعج فريق البنات في نادي قنوبين الرياضي، وقد رافقهن رئيس النادي جو فخري. وتباحث الجميع في وضع الفريق، والنتائج المشجّعة التي حقّقها في المباريات التي شارك فيها. أمّا البنات فطالبن النائب جمعج بضرورة دعمهنّ، خصوصاً أنّها تدعم العنصر النسائي وتكافح من أجل حقوق المرأة، وقد أضحت مثلاً للمرأة ليس فقط في منطقتنا، بل في لبنان. أثنت النائب جمعج على كل ما يقمن به كفريق، ووعدتھنّ بالمساعدة، وطلبت منهنّ تحضير برنامج مفصّل لاحتياجاتهنّ.

ولا طمع يذّله فلماذا لا تسيروا على خطاه، أليس هو قمّة الإنسانيّة، أليس هو قدوة البشريّة؟

أيّها الأخوة: مسيحي ومسلم من أجل التوازن تلك هي المعادلة اللبنانيّة فيها البداية وفيها النهاية. حجر أساس وضعه رياض الصلح كي يبني الأبناء فوقه وطناً وما آل إليه البناء اليوم هو بقاء هذا الحجر، والبناء هواء.

ماض مجيد - حاضر مخيف - ومستقبل غامض تفرّقنا طوائف ومذاهب وشتتنا الوطن من أجل مقعد وسلطة تتغيّر الأوطان وتتبدّل المذاهب وترهن النفوس وبياع الرأي... السوء فينا لأننا لا زلنا نعيش بنفسيّة الأقليات في حدود وطن... المسلم مُتْهك بحروبه المذهبيّة والمسيحي خائف على امتيازاته السياسيّة وكون رئاسة الجمهوريّة وقيادة الجيش ومجالس القضاء من الموارد لم يؤمن مستقبله من خوف ولا هذا الزخم الوجاهي الطائفي لم يقيه من عوز. ولا الإصلاح أن يؤتى له بالحل الوسط وبالسياسي الوسط، لأنّ صاحب العقل الوسط لا يعرف ما يريد إذا أراد، ولا يجروّ على القول بما يريد لأنّ الشجاعة برأيه تطرّف لا وسط، ولا الحل أيضاً أن يلتحم المسيحي بالمسلم المتطرف في نظرتهما السلبية اليوم إلى العروبة. وعلى كل حال لولا هذا التطرّف لما استعاد هذا الوسط، وإنّ الاثنين مرفوضان. نحن نريد توازن لا ازدواجيّة، نحن نريد شراكة لا انكفاء، ونريد أيضاً حكمة الحكيم وأعني به الدكتور سمير جمعج لنقول له إنّ لبنان تزعزع في سنة ١٩٧٥ بسبب العامل الفلسطيني ونزوحه واستيطانه في أرضنا منذ سنة ١٩٤٨ بدأ إنسانياً وخلص سياسياً. نحن لا نريد اليوم أن ينهار لبنان مستقبلاً بسبب العامل السوري ونزوحه وعبوره حدودنا سنة ٢٠١٢. الاستقبال واجب ولكن التيقن واجب أيضاً ويصبح الممرّ مستقرّاً.

حمى الله لبنان، وأنزل السكينة على مسيحيه، وبعث بالهداية على مسلميه. وشكراً



## اجتماع في معراب بشأن وادي قاديشا بحضور رئيس لجنة الحفاظ على الوادي المطران العمار... النائب جمجع: إبقاء الوادي على لائحة الأونيسكو وتسهيل أمور أهالي قنوبين



على اختياره المطران

العمار رئيساً للجنة الحفاظ على وادي قنوبين إلى جانب الأبوين عبدي بدوي وجوزيف مسلم، إضافة إلى رئيسي اتحاد قضاء جبّة بشري وقضاء زغرتا.

وقالت: «إن تفتتاً كبيرة جداً بهذه اللجنة لحماية الوادي المقدس، بحيث قرّرنا اليوم وضع خطة عمل واتفقنا على عدم التساهل مع أي شخص يُخلل بأيّ قانون يحمي الوادي، وسيتمّ التعاون بين المطران العمار ورئيسي اتحاد بلديات بشري وزغرتا».

وختمت جمجع: «لقد كان الاجتماع مثمراً بحيث تطرّقنا إلى مواضيع عديدة، واتفقنا على ثلاثة عناوين أساسية وهي: أولاً: إبقاء الوادي على لائحة التراث العالمي للأونيسكو، ثانياً: استثمار هذا الوادي كمرجع ديني مهمّ بالنسبة لتاريخ المسيحيين، وثالثاً: الأخذ بعين الاعتبار مطالبة أهالي قنوبين بطريق يوصلهم إلى الوادي بهدف دفن موتاهم، وسنسعى لتنفيذ مطلبهم بشرط عدم الإخلال بتصنيف منظمة الأونيسكو ومعاييرها».

٣. تفعيل دور البلديات بعيداً

عن السياسة والمحاور المحليّة بهدف التركيز على مصلحة الوادي والحفاظ عليه وإحيائه. ٤. أمّا بالنسبة لوضع أهالي قرية قنوبين القاطنين فيها فكان اتفاق على ضرورة تسهيل أمورهم وحاجاتهم للوصول إلى قريتهم والبقاء فيها انطلاقاً من الشروط التي تفرضها منظمة الأونيسكو.

عقب اللقاء، أكد المطران العمار «أن البطريرك مار بشارة بطرس الراعي لم يؤسس لجنة الحفاظ على وادي قاديشا للحفاظ عليه فقط، بل بهدف بعث الحياة الروحيّة التي يحملها هذا الوادي عبر التاريخ والمحافظة على التراث المسيحي في هذه المنطقة التي تميّز به عن العالم كله».

وختم العمار: «لدينا تراث روحي مميّز وفريد من نوعه يجب أن نتعاون مع كلّ الناس من أجل إحيائه، وهذا بتوجيهات من غبطة البطريرك، باعتبار أن هذا التراث يدخل من ضمن تاريخنا الذي نتباهى به».

بدورها، شكرت النائب جمجع البطريرك الراعي

استقبلت عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب ستريدا جمجع في معراب النائب البطريركي على أبرشيّة جبّة بشري ورئيس لجنة الحفاظ على وادي قاديشا المطران مارون العمار، يرافقه أعضاء اللجنة: الأب عبدي بدوي، الأب جوزيف مسلم ورئيس اتحاد بلديات منطقة بشري إيلي مخلوف، وفي حضور الخوري هاني طوق، رئيس شركة «غايا للتراث وعضو منظمة الإيكوموس» جورج زوين، رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، رئيس هيئة الحفاظ على البيئة في بشري الدكتور يوسف طوق، منسقي «القوات اللبنانيّة» في منطقة بشري جوزيف إسحق وجورج لبنان جمجع، ومدير مكتب النائب جمجع غازي جمجع. وقد بحث المجتمعون في وضع استراتيجية عمل للحفاظ على الوادي المقدس، انطلاقاً من مسلمتين أساسيتين: الأولى هي المحافظة على البعد الروحي للوادي الذي يُشكّل وحدة كيانية غير مجزأة، وعلى عمق الرسالة المتجسّدة في الوادي عبر التاريخ، والثانية هي المحافظة على تصنيف الوادي على لائحة التراث العالمي من قبل منظمة الأونيسكو.

إنطلاقاً من هذا الواقع، تقرّر ما يلي:

١. اتخاذ أقصى درجات التشدّد لعدم حصول مخالفات في الوادي، وتحميل كل مخالف المسؤولية القانونية المرعية الإجراء، والطلب من الأجهزة الأمنيّة والقضائيّة والإداريّة تطبيق القوانين والقرارات الصادرة من قبل التراث العالمي ومن قبل مجموعة الحفاظ على الوادي.
٢. الحفاظ على استمراريّة العلاقات الدوليّة والوطنية القائمة مع المجموعة وضرورة تعزيزها لما فيه مصلحة الوادي.



### النائب جعجع تبحث ومدير «الوكالة الفرنسية للتنمية» في لبنان مشاريع إنمائية لجهة بشري في مقدّمها مشروع الصرف الصحي وكلفته إلى ٣٠ مليون يورو



تصوير شمعون ضاهر

مليون يورو، على أن تبدأ بعدها مرحلة وضع الدراسات المفصّلة للمحطّات، على أمل أن يتمّ تذييمه في نهاية سنة ٢٠١٣. كما وُضع كاسا Cassat بأجواء المشاريع الأخرى التي تُحضّر للمنطقة، ومنها مشروع تحويل القضاء إلى منتزه طبيعي، ومشروع حماية مصادر المياه...

عقب اللقاء، قال كاسا: «لقد أطلقنا هذا المشروع الأساسي، الرائد والحيوي في بشري، باعتبار أنه سيسمح بإطلاق مشاريع أكبر سيكون هدفها تغطية تكرير الصرف الصحي في وادي قاديشا».

وعن المشاريع التي تقوم بها المنظمة الفرنسية للتنمية في لبنان، أعلن كاسا «أنه منذ تأسيس هذه المنظمة يتمّ التركيز على قطاع المياه بحيث أننا ساهمنا في مشاريع عدّة في الشمال كطرابلس وشكا والكورة، وسنستمرّ ضمن برنامجنا الاستراتيجي بدعم مثل هذه المشاريع وتبويب مساهماتنا في المناطق اللبنانية كافة. فعلى سبيل المثال لدينا بعض المشاريع الصغيرة في منطقة جزين، ومن هذا المنطلق يقع وادي قاديشا ضمن وجهة نظرنا واهتمامنا لدعم التنمية في المنطقة، ولهذا السبب قرّرنا تمويل هذا المشروع الرائد».

استقبلت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ستريدا جعجع مدير «الوكالة الفرنسية للتنمية» في لبنان (AFD Agence Française de développement) دنوي كاسا Denis Cassat في معراب، في حضور: ممثل مجلس الإنماء والإعمار يوسف كرم، رئيس اتحاد بلديات منطقة بشري إيلي مخلوف، المهندسة ناتالي كيروز، منسّقي منطقة بشري في «القوات اللبنانية»: المهندس جوزيف إسحق وجورج لبنان جعجع، ومدير مكتب النائب جعجع غازي جعجع. وكان الاجتماع مناسبة لعرض المراحل التي قطعها المشروع النموذجي لتكرير الصرف الصحي على القصب في منطقة الحريم في بشري، والذي يتمّ بحسب دفتر الشروط الموضوع من قبل فريق الخبراء الفرنسيين وتحت إشرافهم، ويتسابق مع مجلس الإنماء والإعمار، والذي من المفترض تدشينه في الربيع المقبل. وأبلغت جعجع كاسا Cassat أن عمليّة تأمين قطع الأراضي المطلوبة وشرائها لمحطّات التكرير في قرى منطقة بشري وبلداتها تسير بالاتجاه الصحيح. كما ذكّرت بضرورة تمويل «الوكالة الفرنسية للتنمية» لمشروع الصرف الصحي في القضاء نظراً لأهميته، والذي تصل كلفته إلى ٣٠



### مكتب بشري النسائي في القوات اللبنانية

التقت النائب ستريدا جعجع في معراب المكتب النسائي في القوات اللبنانية - قسم بشري، وبحث معهم شؤوناً حزبية ونشاطات المكتب، والنشاطات التي يعدونها للسنة المقبلة.

## لبنان الحر تحتفل بالذكرى الـ ٣٤ لتأسيسها وتحية لروح الراحل أنطوان الشويري...

النائب جعجع تنوّه بنضال إذاعة «لبنان الحر» في عهد الوصاية



المناضلين في الإذاعة، الذين عملوا وثبتوا في أحلك الظروف السياسية والأمنية والمادية، وعانوا فترة طويلة من توقف الرواتب كلياً. الوزير نقولا نحاس وجّه التهنئة لإذاعة «لبنان الحر» في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيسها، وعلى عملها الدؤوب في الدفاع عن المسلمات الوطنية، والاقتصاد في خدمة المجتمع، والكلمة الحرّة والخبر الصادق، متمنياً لها المزيد من الإنجازات على صعيد برامجها العامة. بدوره ألقى افرام كلمة رأى فيها أننا في خضمّ أزمة وجودية لم نشهد لها مثيلاً في تاريخنا، اقتصادنا ينزف، الاستقرار يتهدّد، والانعكاسات الخطيرة للشلل العام تطغى على كل مفاصل حياتنا الوطنية، إلا أننا في زمن الميلاد، لا في زمن الترحّم أو الاستسلام. وأضاف: «لبنان سيتجدّد، لأننا أبناء أمل ورجاء وإيمان. نحن بحاجة إلى نظام يخلق نمواً اقتصادياً، نظام يحسّن من مستوى المعيشة ويورّع الثروة الوطنية بعدالة، نظام فيه إنماء متوازن ولا مركزيّة خلاقية».

وفي الختام، تمّ قطع قالب حلوى المناسبة بمشاركة الوزير نحاس والنائبة جعجع والسيدة روز الشويري ورئيس مجلس إدارة الإذاعة، وقُدّمت اسكتشات فكاهية وبرامج فنيّة للفنانين جو قديح وريمون صليباً وزياد برجى.

لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيسها، نظّمت إذاعة «لبنان الحر» عشاءها السنوي في قاعة بافيون رويال-البيال، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء نجيب ميقاتي، النائب نضال طعمة ممثلاً الرئيس سعد الحريري، النائبة ستريدا جعجع ممثلة رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، وحشد كبير من النواب، ومن ممثلي الأحزاب مسؤولي وممثلي الهيئات الاقتصادية والمصرفية ورجال الأعمال ورؤساء المجالس البلدية، ومسؤولي المناطق والقطاعات في حزب «القوات» يتقدّمهم الأمين العام الدكتور فادي سعد والأمين العام السابق ومسؤول منطقة بيروت المهندس عماد واكيم والأمين العام المساعد المحامي فادي ظريفة والدكتورة مي شدياق ووجوه إعلامية ورئيس التحرير في الإذاعة أنطوان مراد والمدير العام للإذاعة مكاريوس سلامة والموظفين، السيدة روز أنطوان الشويري، رئيس جمعية الصناعيين المهندس نعمت إفرام، مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان صعب،



رئيس مجلس إدارة إذاعة «لبنان الحر» فادي سلامة، الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عيد الشدراوي. استهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، فكلمة عريضة الاحتفال الإعلامية نجوى جرداق. بعدها تحدّث رئيس مجلس الإدارة فادي سلامة، مؤكّداً باسم جميع العاملين في الإذاعة البقاء على العهد الذي تأسّست عليه «لبنان الحر». وأضاف: «نحن قوم لا نتبدّل ولا نتلون، هويتنا واضحة وضوح الشمس، لا نخجل بانتمائنا بل نجاهر به وندافع عنه، ولكن في الوقت نفسه نحمل راية الإنفتاح والإيمان بالتفاعل الإيجابي، نحترم حرّيتنا ونقدّس حرّية الرأي الآخر مهما اختلف عنّا. أثّرنا مفتوح لجميع الأطراف والأحزاب والتيارات والأفكار، وبيدنا ممدودة للجميع. لا عقد أو أحكام مسبقة تحكم عملنا، ومعكم نتطلّع لبناء لبنان الغد المتعدّد والمتنوّع الذي يحترم كل الآراء والثقافات»...

وألقت النائبة جعجع كلمة رئيس حزب «القوات اللبنانية»، فنوّهت فيها بنضال إذاعة «لبنان الحر» في عهد الوصاية بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٥، وكيف تمكّنت من الصمود عندما عجزت أيّ وسيلة إعلامية أخرى لـ «القوات اللبنانية» عن التعبير بالحدّ الأدنى عن قناعاتها. وأكّدت أن «لبنان الحر» كانت فعلاً إسمًا على مسمّى، ووجّهت تحية إلى الرفاق



### تحرك إئمائي لدائرة الشؤون الاجتماعية والانمائية في بركي باتجاه منطقة بشري



شليطا، ومسؤولين من مؤسسة مركز التنمية والديموقراطية والعلومة في «القوات اللبنانية»، فادي حاج وجان بول حوا. وخصّصت الجلسة للإستماع إلى حاجات المنطقة ومشاكلها الانمائية، وقد عرض الأب سماحة على الحاضرين لأهداف المؤسسة التي تريد إظهار الوجه الآخر للكنيسة لناحية تقديم المساعدات الاجتماعية والانمائية للمناطق المسيحية التي تحتاج إلى مشاريع تطال الجماعة وليس الأفراد، وذلك لتساعد أهلنا على البقاء في قراهم وبلداتهم، خصوصا أبناء الجبال. وتابع طالبا من الحاضرين الاتفاق على تقديم مشروع أو اثنين يرون أن منطقة بشري بحاجة إليهما، على أن نسعى كدائرة لتأمين التمويل اللازم لمشروع على أقلّ تقدير. وطلب تشكيل لجنة تمثّل المنطقة، ترفع إلينا المشروعين الانمائيين لتقديمهما باسم البطريركية المارونية إلى المؤسسات الداعمة في الخارج. وقد اتفق المجتمعون مع نائب المنطقة على عقد اجتماع لاحق تدرس فيه المشاريع الأكثر حاجة للمنطقة، ليُصار إلى تسليمها إلى اللجنة التي ستشكّل كي ترفعها إلى الأب سماحة باسم منطقة بشري.

عُقد اجتماع في يسوع الملك ضمّ إلى جانب نائب المنطقة ستريدا جمجع وإيلي كيروز، سيادة المطران مارون العمار والأب لويس سماحة (منسّق دائرة الشؤون الاجتماعية والانمائية في الدائرة البطريركية)، ورئيس اتحاد بلديات القضاء إيلي مخلوف، ورؤساء البلديات: أنطوان طوق - إيلي حمصي - إيلي مخلوف - سليم أبي تامر - حنا فضول - لايا عواد - جورج الشدراوي - شليطا كرم - رويبر كرم - نبيل أبو النصر - سيمون بطرس وجوزيف خضير، ومنسقي «القوات اللبنانية» في المنطقة المهندس جوزيف إسحق وجورج لبنان جمجع، إضافة إلى الهيئة الادارية لرابطة المخاتير وضمت: ألكسي رومانوس - فادي الشدياق - لايا شليطا - مارون طراد - جوزيف بو هيا - فواز الفخري - سعيد غصين - جوزيف إسطفان ونعيم



### المشروعان اللذان اختيرا لمنطقة بشري و"مؤسسة جبل الأرز" تقدّم قطعة أرض



على أمل تأمين التمويل اللازم لهما من جهات داعمة لتنفيذهما. وبعد استعراض حاجات المنطقة الضرورية، اتفق المجتمعون على تقديم مشروع مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، على أن يكون مركزهم في إحدى طوابق مبنى مار

التقت النائب ستريدا جمجع في معراب رؤساء بلديات منطقة بشري ورئيس اتحادها والهيئة الإدارية لمخاتير القضاء، ومنسقي القوات اللبنانية في المنطقة، وشارك في جزء منه الدكتور جمجع، وذلك بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٢. خصّص الاجتماع لبحث موضوع اختيار مشروعين تحتاهما المنطقة، لتقديمهما إلى الأب لويس سماحة (منسّق دائرة الشؤون الاجتماعية والانمائية في الدائرة البطريركية)

الأرز بقطعة الأرض التي تملكها في بيت منذر والتي تبلغ مساحتها ٢٠ ألف متر مربع لبناء البراد عليها. وقد شكّلت لجنة متابعة مع بركي مؤلفة من: رئيس اتحاد البلديات إيلي مخلوف، رئيس رابطة المخاتير ألكسي رومانوس، المهندس جوزيف إسحق، غازي جمجع وجورج لبنان جمجع. وستلتقي الأب سماحة لإبلاغه بالمشروعين، والاتفاق معه على المستندات المطلوب تحضيرها، ليسلك المشروعان الطريق الصحيح للتمويل.

ماما. وآخر زراعي، ويتضمّن بناء براد للفتح مع جناح لفرزه وتوضيحه قبل تسفيره تبعاً للشروط المعمول بها دولياً، إضافة إلى صيدلية زراعية لمساعدة المزارعين، ومشتل لتوليد الغرسات. وستتبرّع مؤسسة جبل



## لقاء مع كهنة بشري

من ضمن اللقاءات التي تجري مع مختلف شرائح منطقة بشري، التقى الدكتور جعجع في معراب وبحضور نائبي المنطقة، كهنة مدينة بشري، وجري عرض عام لوضع منطقة بشري وللنهضة الإنمائية التي تشهدها حالياً والتي بدت ظاهرة للعيان خلال هذه المرحلة. كما تطرّق المجتمعون إلى الوضع التربوي الذي تعيشه مدينة بشري، خصوصاً أن نزوح الأهالي مستمر إلى المدينة، وطالب الكهنة بضرورة إعادة فتح مدرسة رشيد عريضه، نظراً لضرورتها في هذه الأيام، خصوصاً مع زيادة أقساط المدارس الخاصة بشكل مخيف. فطلب الدكتور جعجع تحضير ملف كامل عن هذا الموضوع ليتابعه النواب مع المراجع المختصة.



## مشروع جديد قيد التحضير لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة بشري

عُقد اجتماع في معراب ضمّ إلى النائب ستريدا جعجع المهندس جوزيف إسحق، الخوري جوزيف سكر، الدكتور يوسف طوق، المختار فادي الشدياق، جوزيف الفخري، غازي جعجع، السيّد جيزال مارون طوق (رئيسة إيمان ونور)، منى اسطفان الفخري، مايا الفخري، جورج لبنان جعجع وجوني طوق، وذلك بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٢. وخصّص للبحث في موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة بشري، خصوصاً أن الخوري جوزيف سكر و«جمعية إيمان ونور» يتابعان هذا الموضوع منذ سنوات. وبعد استعراض كل الحالات الموجودة في المنطقة، وضعت النائب جعجع الحاضرين في أجواء المشروع الذي يجري التحضير له مع الأب لويس سماحة (مستق الشؤون الانمائية والاجتماعية في الدائرة البطريركية)، لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة، من خلال تخصيص مركز لهم، وتأمين جميع المتطلبات التي يحتاجونها والتي تحفظ كرامتهم. وقد اتفق المجتمعون على تحضير لائحة بأعداد الحالات الموجودة في منطقتنا، لتقديم ملف كامل للأب سماحة، ليصار بعدها إلى تأمين الدعم اللازم لتنفيذه. كما اتفق المجتمعون على أن المركز المناسب لهؤلاء هو في مبنى مار ماما، لأنه يؤمّن الحاجات المطلوبة لمثل هكذا حالات. وحُدّد آخر شهر كانون الأول من العام المقبل موعداً لاستلام الملف.



## معاونة مركز الخدمات الإجتماعية في بشري

التقت النائب ستريدا جعجع في معراب وفداً من موظفي مركز الخدمات الاجتماعية في بشري، وعرضوا معها أوضاع المركز المتردية والنواقص التي يحتاجونها من أجل أن يعود المركز ويؤدّي دوره المطلوب كما كان في السابق. وبعد مناقشة الموضوع ملياً، طلبت النائب جعجع من مديرة المركز إعداد مذكرة خطية مفصلة بوضع المركز، لترفعها إلى معالي وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور.



## الهيئة الحزبية في القوات اللبنانية في منطقة بشري

التقت النائب ستريدا جعجع في معراب الهيئة الحزبية في القوات اللبنانية لمنطقة بشري، وجري عرض لعمل الهيئة والنشاطات التي تحضّر لها. وشارك في قسم من الاجتماع الدكتور سمير جعجع، ووضع المجتمعين بأجواء التحضيرات الجارية داخل الحزب لناحية فتح باب الانتسابات، كما وضعهم بالأجواء السياسية التي يمرّ فيها البلد.



### لقاء في معراب مع نوابير وادي قاديشا

التقى نائباً منطقة بشري في معراب، وبحضور رئيس اتحاد البلديات السيد إيلي مخلوف، نوابير وادي قاديشا، وجرى عرض لعملهم والمهمّات الموكلة إليهم، وللشغرات الحاصلة معهم، وشدّد النائب جمّع على ضرورة القيام بواجباتهم على أكمل وجه، خصوصاً أنّهم مؤتمنون على مكان مقدّس ومصنّف على لائحة التراث العالمي، فالغلط ممنوع، وأبلغتهم أنّ أيّة مخالفة أو تقاعس سيصدران عنهم من الآن وصاعداً، لن نتهاون به. وأضافت «أنّ المسؤولية عليكم كبيرة، لذا المطلوب تحكيم ضميركم، والقيام بعملكم على أكمل وجه، ونحن إلى جانبكم بكل ما تطلبونه».



تصوير شمعون ضاهر



بدايةً رحّب النائب جمّع بالحاضرين، وشكرتهم على تعاونهم مع رئيس اللجنة، وانسجامهم في ما بينهم، ووحدة رؤيتهم في سبيل النهوض باللجنة إلى المستوى الذي يستحقّه جبران. ثمّ قدّم رئيس اللجنة الدكتور طارق الشدياق عرضاً مفصّلاً للإنجازات التي قامت بها اللجنة حتى تاريخه، وبدعم وتسيق مع نائب المنطقة. وجرى تقييم للاحتفال التكريمي الذي أقامته اللجنة لعدد من الشخصيات اللبنانية في الكازينو، وتقرّر الإكمال بهذا الحدث السنة المقبلة. وختاماً، وضع الدكتور جمّع الحاضرين في الأجواء السياسيّة التي يمرّ بها البلد.

### لقاء في معراب مع الهيئة العامة للجنة جبران

التقى نائباً منطقة بشري في معراب الهيئة العامة للجنة جبران الوطنيّة، بحضور منسقيّ «القوات اللبنانيّة» في المنطقة المهندس جوزيف إسحق وجورج لبنان جمّع، وشارك في قسم من الاجتماع الدكتور سمير جمّع.



### اتحاد جمعيات جبة بشري الخيريّة في أستراليا يحضّر مساعدة عينيّة لمستشفى بشري الحكومي

التقت النائب ستريدا جمّع في معراب المغترب اللبناني، ابن بلدة بقاعكفرا، السيد جورج حنا رئيس اتحاد جمعيات جبة بشري الخيريّة في أستراليا، يرافقه السيد طوني صالح، بحضور الدكتور إميل طوق، نائب رئيس بلدية بشري جوزيف لدس الفخري، المختار فادي الشدياق، المهندس ناتالي كيروز ومنسقيّ منطقة بشري في القوات اللبنانيّة المهندس جوزيف إسحق، جورج لبنان جمّع وماريو صعب، ومدير مكتب النائب جمّع غازي جمّع. وأبلغ السيد حنا النائب جمّع والحضور عن تحضير اتحاد جمعيات جبة بشري الخيريّة في أستراليا مساعدة عينيّة لمستشفى بشري الحكومي بالتعاون مع وزارة الصحّة الأستراليّة. وبعد الاطلاع من الدكتور إميل طوق على الحاجات الضروريّة لمستشفى بشري، حدّدت الكميات المطلوبة من كل نوع على الشكل التالي: ١٠٠ سرير ميكانيكي و٢٠ آلي و١٥ آلة لغسل الكلى محمولة و١٥ آلة (عناية)

و٢٠ خزانة لخدمة العناية ووحدة عناية متكاملة. اتفق الجميع على متابعة الموضوع طبقاً للأصول القانونيّة التي تقرضها وزارة الصحّة، لمعرفة ما إذا كان بالإمكان إدخال معدّات (Second Hand) إلى مستشفى حكومي، من دون أن يكون هناك شركات صيانة موجودة في لبنان لصيانتها. وتقرّر متابعة الموضوع.

## النائب كيروز يردّ على نصرالله: «القوات اللبنانية» لا تحتاج إلى شهادات وطنية من أيّ كان خصوصاً من حزب حفل تاريخه بالقتل والاعتقالات

بتاريخ ١٥ تشرين الأول ذكر المكتب الاعلامي لعضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز بمناسبة الردّ على خطاب الأمين العام لحزب الله في يوم الشهيد ببعض الثوابت السياسية والتاريخية التي يبدو أن السيد نصر الله يتعمّد تناسيها أو تجاهلها، وهي تتلخّص بما يأتي:



أولاً: إنّ الحرب اللبنانية التي شارك كل اللبنانيين في الانجرار إليها قد انتهت. لقد انتهت بكلّ أهوالها وأحداثها وانزلاقاتها. ولا حاجة ولا جدوى من العودة إليها كلّما شعر السيد نصر الله بانسداد الأفق السياسي أمامه أو تلبد الغيوم الإقليمية. ثانياً: إنّ القوّات اللبنانية قد دشّنت في تاريخ لبنان المعاصر حقبة المقاومة الوطنية، فسجّلت خلال سنوات نضالها الطويل بطولات وتضحيات ما زالت ماثلة في ضمير اللبنانيين، من مواجهة السلاح الفلسطيني إلى مقاومة الاحتلال السوري وصولاً إلى كتابة فصل جديد من استقلال لبنان جنباً إلى جنب مع كل القوى والتيّارات والشخصيات اللبنانية السيادية. وبالتالي، فإنّ «القوات اللبنانية» لا تحتاج إلى شهادات وطنية من أيّ كان، خصوصاً من حزب حفل تاريخه بالقتل والاعتقالات.

ثالثاً: إنّ اتفاق الطائف قد وضع حدّاً نهائياً لمرحلة الحرب في لبنان، وأرسى مصالحه وطنية شاملة بين كلّ اللبنانيين، وشكّل عنواناً لمرحلة جديدة من بناء دولة القانون والمساواة والديموقراطية، في حين يبدو من اللغة السياسية التي يعتمدها السيد نصر الله أننا ما زلنا في زمن الحرب والسلاح والفوقيات.

رابعاً: أمّا بالنسبة للفتنة فيهمّني التذكير بمسألة بديهية مفادها أنّ المسيحيين في لبنان والشرق هم أول من تهدّهم الفتنة في وجودهم وفي أمنهم، وما المشهد العراقي البارحة إلا مثلاً بارزاً عمّا نقول. من هنا أقول للسيد نصر الله إنّ مسيحيي ١٤ آذار لم ولن تصل بهم اللاواعية واللاعقلانية إلى درجة السعي إلى الفتنة والقضاء على وجودهم بأنفسهم، سواء كانت الفتنة إسلامية - مسيحية أو سنية - شيعية.

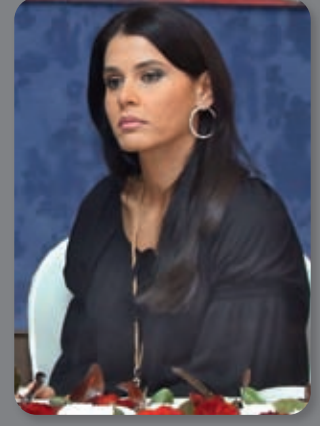
خامساً: إنّني أتمنّى على السيد حسن نصر الله، أن يبادر إلى اعتماد خطاب رصين، وإلى الابتعاد عن التحامل على قوى ١٤ آذار في كلّ مرّة يبلغ فيها حرجه السياسي درجة يحتاج معها إلى مهاجمة أحد أو إعادة التذكير بحقبة من الزمن وتّ بكتّل حسناتها وسيئاتها.

## النائبان جعجع وكيروز أسفا للدرك الذي بلغه عون في كيل الأوصاف الخارجة عن الأدبيات والرد الحقيقي يكون بإقفال أبواب الصراعات التي تستعيد أحقاداً عبر تزوير الوقائع

علّق عضوا كتلة «القوات اللبنانية» النائبان ستريدا جمعع وإيلي كيروز على الكلام الأخير للنائب ميشال عون في حق الدكتور سمير جمعع و«القوات اللبنانية»، فأكدوا رفضهما الانجرار إلى أيّ سجّال عقيم وإلى أيّ جدل يضاعف الانتسام بدلاً من المحافظة على الحدّ الأدنى من التعاطي اللائق على المستوى السياسي.

وأسف النائبان جمعع وكيروز للدرك الذي بلغه عون في كيل الاتهامات والأوصاف بتعابير تخرج عن الأدبيات المتعارف عليها. وشدّدا على أن الرد الحقيقي يكون بالعمل من أجل تعزيز المشاركة المسيحية وإقفال أبواب الصراعات التي تستحضر الماضي وتستعيد أحقاداً قديمة عبر تزوير الوقائع، بدلاً من التركيز على الانفتاح والحوار وقبول الآخر.

ولفت النائبان جمعع وكيروز إلى أن من يكون مرتاحاً لموقعه وأدائه وطنياً وضميرياً لا يلجأ إلى أسلوب الذم والشتم والتجني والتفريق، بل ينصرف إلى كل ما يخدم المصلحة الوطنية الكبرى، باعتبار أن تحقيق الآمال بلبنان السيد الحر والمستقل والمتنوع، يكفل العيش الحر والمشاركة الفعلية لجميع مكوناته، هو الذي يعلو فوق كل الحسابات وتسقط عنده كل المصالح الضيقة من سياسية وانتخابية.



## النائبان ستريدا جمعع وإيلي كيروز: المطلوب تأمين قانون انتخاب يؤمّن أفضل تمثيل لجميع الطوائف

تعليقاً على النقاش الحاصل في جلسات اللجان المشتركة حول قانون الانتخاب العتيد، لفت النائبان ستريدا جمعع وإيلي كيروز إلى أن اللبنانيين بحاجة إلى قانون انتخاب يؤمّن أفضل تمثيل صحيح لجميع الطوائف، بالاستناد إلى اتفاق الطائف الذي نصّ على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وبالتالي، فإنّ المطلوب هو قانون يلتزم مبدأ المناصفة إلى أبعد حدّ ممكن، ويتمثّل بطرح الدوائر الانتخابية الصغرى التي توفّر تمثيلاً واسعاً للمسيحيين يجعلهم في موقع الشراكة الحقيقية، ويكفل لكلّ طائفة أفضل تمثيل.

وأضاف النائبان جمعع وكيروز: «إنّ القوانين الانتخابية المتعاقبة في حقبة الوصاية السورية ظلمت المسيحيين ما يكفي، وأبعدتهم عن الدولة والقرار الوطني. لذلك، فقد حان الوقت للوصول إلى قانون يصحّح الخلل المتراكم، ويحفظ مقتضيات العيش المشترك، فيكون قانوناً يتخطى حسابات الربح والخسارة لدى هذا الطرف المسيحي أو ذلك، لأنّ الأهمّ هو تعزيز مبدأ التمثيل المسيحي بمعزل عن رهانات الانتخابات الضيقة لأيّ طرفٍ كان».



## الإعدام هو شكل من أشكال القتل والجريمتان لا تصنعان العدالة... كيروز: كل البلدان التي ألغت العقوبة تبين أن معدلات الجريمة فيها انخفضت مع الوقت

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز أن أول سبب لإلغاء عقوبة الإعدام يعود للدستور اللبناني، موضحاً أن الفقرة «ب» من مقدمة الدستور تنصّ على أن لبنان هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة، وعلى أن لبنان يلتزم بمواثيق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى أن الدولة اللبنانية تجسّد هذه المبادئ في كل المجالات وفي كل الحقوق.

وأضاف كيروز في حديث له «mtv»، أنه وبالتالي يفترض تجسيد هذه المبادئ ويفترض التعديل في التشريعات اللبنانية لإلغاء عقوبة الإعدام.

أمّا بالنسبة للسبب الموجب الثاني فقال: «هو الإعلانات، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكل الإعلانات الدولية. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة الثالثة منه ينصّ على الحق في الحياة، ومن هنا نحن نعتبر أن الإعدام هو شكل من أشكال القتل، فلا الدولة لها الحق أن تقتل، ولا الحكومة، ولا الحزب، ولا الجيش ولا أيّ أحد. فهذه الصلاحيّة يجب ألاّ تعطى لأحد لأنه وفق التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية حياة الإنسان هي هبة من الله، وهي مقدسة».

واعتبر كيروز أنه عندما نعدم القاتل فنحن نرتكب جريمة، لافتاً إلى أن الجريمتين لا تصنعان عدالة.

وختم كيروز: «كل البلدان التي أُجريت فيها دراسات، والتي أُلغيت فيها عقوبة الإعدام، تبين أن معدلات الجريمة لم تكن ترتفع، بل بالعكس مع الوقت كانت تنخفض».

## كيروز يوجّه سؤالاً إلى الحكومة: لماذا لا يتمّ تكليف خلية أزمة وزارية بالانتقال إلى سوريا لحلّ قضية المعتقلين؟

بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٤ والمسجّل لدى رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم ٢٥٨١/ك.

ب- وعطفاً على سؤالنا المقدم إلى الحكومة بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٣ والذي تمّ تحويله إلى استجواب وفقاً للأصول بتاريخ ٢٠١٢/٥/٧، والمتعلّق بالتدابير التي تتوي الحكومة اللبنانية اتخاذها لمعرفة مصير المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية.

ج- وعطفاً على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٢، والقاضي بتشكيل لجنة وزارية وتكليفها بمهام خلية أزمة لحلّ مسألة المخطوفين اللبنانيين واستقصاء المعلومات المتعلّقة بهم والتواصل مع ذويهم ومواكبة الاتصالات الأمنية والدبلوماسية الجارية بشأن إطلاقهم.

د- وعملاً بالمادة السابعة من الدستور اللبناني التي تنصّ أنّ اللبنانيين سواء أمام القانون وهم يتمتّعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحمّلون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم.

هـ- وبالاستناد لما تقدّم، فإننا نطرح على الحكومة الأسئلة التالية:

- لماذا لا يتمّ تكليف خلية الأزمة الوزارية ذاتها بالتصدي لقضية المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية منذ عقود من السنين وهي أزمة إنسانية متمادية؟

- لماذا لا يتمّ تكليف خلية الأزمة الوزارية ذاتها بالانتقال إلى سوريا بمهمة رسمية لملاقة المسؤولين الرسميين في الدولة السورية لإيجاد حلّ عاجل ونهائي لتلك القضية الإنسانية المزمّنة؟

- لماذا لا تبادر الحكومة اللبنانية، وفي حال الرد السلبي للسلطات السورية، خلال مهلة معقولة إلى عرض هذه القضية على الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية واتخاذ كل ما يلزم من تدابير.

وبناءً على ما تقدّم

جنّاً بموجب كتابنا الحاضر نطلب من دولتكم إحالة طلب الاستجواب الحاضر إلى الحكومة للرد عليه خلال مهلة خمسة عشر يوماً عملاً بأحكام المادة ١٣٢ من النظام الداخلي، ومن ثم إدراج موضوع الاستجواب في جدول أعمال أول جلسة من جلسات الهيئة العامة للمجلس المخصّصة للإستجابات حسب تاريخ وروده عملاً بالمادة ١٣٣ من النظام الداخلي وتطبيق الأصول البرلمانية كافة، وصولاً إلى طرح الثقة بالوزراء المعنيين بعد انتهاء المناقشة في الاستجواب عملاً

بالمادة ١٣٨ من النظام الداخلي.

وجّه عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز سؤالاً إلى الحكومة بواسطة مجلس النواب يتعلّق بعدم تكليف خلية أزمة وزارية بالانتقال إلى سوريا لحلّ قضية المعتقلين في السجون السورية. وجاء في الكتاب:

عطفًا على كتابنا الموجه إلى دولتكم والمسجّل لدى قلم المجلس النيابي في ٢٠١٢/٩/١١، والمتضمّن سؤالاً إلى الحكومة وتحديدًا إلى دولة رئيس الحكومة الأستاذ نجيب ميقاتي ودولة نائب رئيس الحكومة الأستاذ سمير مقبل ومعالي وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل ومعالي وزير العدل النقيب شكيب قرطباوي ومعالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ عدنان منصور ومعالي وزير العمل الأستاذ سليم جريصاتي، حول مسألة توسيع نطاق عمل خلية الأزمة الحكومية التي شكّلها مجلس الوزراء بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٢ لحلّ مسألة المخطوفين اللبنانيين في سوريا لتشمل إيجاد حلّ عاجل ونهائي لقضية المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، وإجراء كل الاتصالات الدبلوماسية اللازمة من أجل إطلاق سراحهم، وإلا عرض هذه القضية على الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية، فإننا نشترّف بأن نحيطكم علماً بما يلي:

١- لمّا كنا قد تقدّمنا من دولتكم بالسؤال المشار إليه أعلاه، عملاً بحق الرقابة البرلمانية المكّرس دستورياً والمنظّم وفقاً لأحكام النظام الداخلي لمجلس النواب، طالبين من الحكومة الاجابة عليه خطياً ضمن مهلة خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ تسلّمها السؤال، عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

٢- ولمّا كان كتابنا المتضمّن السؤال المذكور تمّ تسجيله لدى قلم مجلس النواب بتاريخ ٢٠١٢/٩/١١، ولمّا كانت المهلة القانونية المعطاة للجواب الخطّي على سؤالنا وباللغة خمسة عشر يوماً قد انقضت من دون أن نكون قد تلقينا جواباً خطياً حول سؤالنا المفصّل بموجب كتابنا المشار إليه أعلاه.

٣- ولمّا كان يحق لنا، في ضوء ما تقدّم، الطلب من دولتكم تحويل سؤالنا السابق المفصّل بيانه في كتابنا المؤرخ في ٢٠١٢/٩/١١ إلى استجواب للسادة الوزراء المذكورين أعلاه، وتحديدًا حول ما يأتي:

أ- عطفًا على الكتاب الموجه من قبل كتلة «القوات اللبنانية» النيابية إلى دولة رئيس مجلس الوزراء

## قداس لراحة أنفس شهداء «القوات اللبنانية» في سيّدة إيليج...

النائب كيروز: الخائف اليوم هو من يلجأ إلى الغدر  
والاغتيال والتفجير وماضون في معركتنا لإسقاط  
الحكومة ولوقف آلة القتل ومن يغطيها



أقام جهاز الشهداء والمصابين والأسرى في حزب «القوات اللبنانية» قداساً إلهياً في كنيسة سيّدة إيليج - ميفوق، استذكر فيه الشهداء في أحد تذكارات الموتى، ترأسه المدير في الرهبانية اللبنانية المارونية الأب أنطوان فخري، وحضره ممثل رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، النائب إيلي كيروز، النائب أنطوان زهرا، منسق قضاء جبيل في حزب «القوات» شربل أبي عقل، منسق قضاء البترون الدكتور فادي سعد، منسق قضاء الكورة رشاد نقولا، منسق قضاء بشري جوزيف إسحق ومنسق قضاء كسروان شوقي الدكاش، رئيس جهاز الشهداء والمصابين والأسرى في حزب «القوات» طوني الدرويش، رئيس قسم ميفوق الكتائبي جورج سلامة، رؤساء بلديات ومخاتير، ورفاق وأهل الشهداء ومناصرين. وبعد الإنجيل المقدس ألقى الأب فخري عظة أكد فيها «أن الشهداء سقطوا لكي نبقى ونستمر». وقال: «إن معنى الاستشهاد لا يمكن أن نفهمه إلا إذا ربطناه بالقيمة الأسمى التي من أجلها قدّمت». وقال: «لكي نبقى أمناً لشهدائنا الأبرار يجب أن نكون دوماً أمناً لإيماننا ووطننا لبنان، لكي يبقى موطن الحياة المنتصرة». وأضاف: «إن وطننا لبنان هو أحوج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى أن نحبه حباً بحجم الاستشهاد وبحجم الحقيقة التي يجسّد». وتابع: «إننا نؤكّد اليوم في ذكرى استشهاد أخوة لنا أحياء، أن المسيرة ستستمر في عيشنا بإيماننا ومبادئنا».

وألقى النائب كيروز كلمة قال فيها: «كنيسة سيّدة إيليج مقرّ البطريركية المارونية وحصنها الحصين وملجأ المؤمنين، وهي التي تذكّرنا بالدور التاريخي للكنيسة المارونية والبطاركة العظام الذين حافظوا على الحرّية والكرامة حفاظهم على الإيمان». وقال: «إن الكنيسة المارونية ماضية في خطّها التاريخي الذي جمع بين الصلابة والصوت الصارخ حيناً، وبين التواضع والصمت المعبر حيناً آخر». ورأى «أننا نشهد اليوم للأسف نوعاً من التردّد والتراجع، وهو ما نرفضه كلياً، ليس لأننا لم نعرف يوماً اليأس بل لأننا أبناء رجاء، ومؤمنون أن الخائف اليوم هو من يلجأ إلى الغدر والاغتيال والتفجير». وأكد «أن بشار الأسد يلعب آخر أوراقه في لبنان متوهماً أنه بذلك يستطيع أن يعيد كأس نهايته المحتومة».

وتابع: «من هنا أقول للمراهنين على وهن محتمل لدينا، إننا ماضون حتى النهاية في معركتنا لإسقاط الحكومة ولوقف آلة القتل والتصدي لكل من يدعمها أو يغطيها أو يسكت عنها، سواء كان يسمّى حكومة أو حزباً إلهياً أو منظومة أمنية أو قوى وأحزاباً رديفة وتابعة».

وقال: «صحيح أن ثمة أخطاء وظروفاً قاهرة ومعادلات صعبة وأمرأً واقعاً، لكننا معكم سنخوض التحدي مجدداً ودائماً ملتصقين بكم وبتطلعاتكم، معتمدين على نبض الشارع وعلى اندفاع الشباب، ولن نوّفر وسيلة سلمية إلا وسنلجأ إليها لتغيير الواقع البائس ومواجهة الخطر الداهم».

وختم قائلاً: «لن نستكين حتى نستعيد لبنان، ونستعيد الدولة اللبنانية، ونستعيد الحرّية، ونستعيد السيادة الكاملة، ونتخلّص من آلة القتل إلى الأبد».

وفي الختام توجّه الجميع إلى مدافن الشهداء، حيث تمّ وضع إكليل من الزهر باسم رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

## قراءة قانونية لكيروز بشأن اجتماع لجنة الادارة والعدل... تفسيرات مغايرة للأصول ومخالفة للنصوص تشكّل سابقة دستورية وبرلمانية خطيرة

سجّل عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز موقفاً قانونياً من اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية، وجاء فيه:

بالإشارة إلى دعوة مقرّر لجنة الإدارة والعدل النيابية إلى عقد اجتماع للجنة، وعقدها خلافاً للأصول القانونية المنصوص عنها في المادة ٢٧ من النظام الداخلي للمجلس النيابي، فإنه يتوجب إبداء الملاحظات الآتية:

١- إنّ النظام الداخلي للمجلس النيابي يقتضي تفسيره أسوأ بالنصوص القانونية الخاصة، تفسيراً ضيقاً وحصرياً. وبالتالي، فإنه لا يسع الاجتهاد بالقياس لاعتبار موقف رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية الممتنع عن ترؤس اجتماعات اللجنة المذكورة وحضورها، بمثابة حالة من حالات تعذّر قيامه بمهامه.

٢- وبالفعل، فإن مفهوم «التعذّر عن القيام بالمهام» - وهو ورد في كل من المادتين السادسة والرابعة والخمسين بالنسبة لرئيس المجلس النيابي - يعني حصراً ولغوياً حالات الإستحالة المادية والمعنوية وكل الأسباب القاهرة والخارجة عن إرادة الشخص المعني بها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنسحب بالقياس على حالات اتّخاذ قراراً إدارياً بالامتناع عن ممارسة مهمّاته.

٣- وهذا المفهوم القانوني «لتعذّر القيام بالمهام» مشابه إلى حدّ بعيد لمفهوم خلو سدة الرئاسة التي نصّ عليها الدستور اللبناني في المادتين ٦٢ و٧٤ منه، حيث أجمع الفقه الدستوري اللبناني والمقارن على تفسير مفهوم «أو أيّ سبب آخر» على الوجه الآتي: الوفاة، عدم الأهلية الدائمة، الاستقالة أو حتى الاستحالة المادية أو المعنوية

(Edmond rabbat- la constitution libanaise - publication de l'université libanaise 1982-pages 423 et 474 : aliénation mentale, paralysie générale, impossibilité absolue et physique de remplir ses fonctions)

وبالمعنى نفسه د. زهير شكر - الوسيط في شرح القانون الدستوري اللبناني - طبعة ٢٠٠١ ص. ٦٨٦:

«وجود مانع جسدي أو صحي أو عقلي، فقدان الشروط القانونية المؤهلة. ويقول العلامة بيار غناجة: الحالة التي لا يكون فيها رئيس الجمهورية قادراً على ممارسة وظيفته لوجود مانع مادي أو واقعي كحالة الجنون أو حالة المفقود أو غير ذلك».

٤- وعليه، يكون تفسير النائب نوار الساحلي لمفهوم «التعذّر عن القيام بالمهام» واقعاً في غير موقعه القانوني الصحيح، وتعتبر معه الدعوة إلى عقد اجتماع اللجنة الصادر عن المقرّر مخالفة للمادة ٢٧ من النظام الداخلي، ما يؤدي إلى بطلان الدعوة وتبعاً لذلك بطلان اجتماع اللجنة، وينسحب كذلك بطلاناً على كل مقرّراتها، نظراً لقاعدة «أنّ ما بُني على باطل فهو باطل».

٥- تبقى الإشارة إلى أن مثل هكذا تفسيرات مغايرة للأصول ومخالفة للنصوص، تشكّل سابقة دستورية وبرلمانية خطيرة من شأنها فتح الباب مستقبلاً لتفسيرات وتجاوزات أخرى بمناسبة أيّ تعذر عن القيام بالمهام المنصوص عنها في مواد النظام الداخلي، لا سيّما المادتين ٦ و٥٤ منه.

## جدة بأهمّ الأشغال والمشاريع والنشاطات التي أنجزت في منطقة بشري سنة ٢٠١٢

نعرض لقراءنا الكرام جردة عامة بأهمّ النشاطات والأشغال التي أنجزتها بعض البلديات والجمعيات في منطقة بشري سنة ٢٠١٢ وذلك للدلالة على الحركة الإنمائية والاجتماعية والثقافية التي عاشتها المنطقة.

### بيان بأعمال بلدية بشري خلال عام ٢٠١٢

١- بدء العمل بتنفيذ مشروع الري بالتنقيط وبلغ طول الشبكة حوالي ١٧ كلم بحيث تغطي قسماً كبيراً من الأراضي الزراعية في نطاق بشري البلدي، وذلك بتمويل من صندوق البيئة عبر الوكالة الألمانية للتعاون الدولي CIZ، وتبلغ الهبة ٣٢٠ ألف يورو على أن ينتهي العمل صيف ٢٠١٣.

٢- المباشرة بتأهيل القناطر في ساحة السيدة وإنشاء حمامات عامة بتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP على أن تنتهي أعمال التأهيل بعد أربعة أشهر من تاريخ بدء الأعمال.

٣- المباشرة بأعمال التحريج في منطقة الأرز بالتعاون مع لجنة أصدقاء غابة الأرز بتمويل من جمعية التحريج اللبنانية والـ US Aid، وذلك لزراعة ٥٠٠٠٠ شجرة على مساحة حوالي مليون متر مربع.

٤- توقيع اتفاقية مع جمعية التحريج والتنمية لإعادة تحريج المساحات المحروقة في حرش الصليب بحوالي ستة آلاف شجرة من الصنوبر المثمر.

٥- الإنتهاء من دراسة وإعداد دفاتر شروط للمشاريع الممولة من اتحاد بلديات قضاء

٨- تغطية الشاليهات في مدخل الأرز بخريطة سياحية (شركة بيكاسو).

٩- تجهيز خريطة بيئية وسياحية لمدينة بشري ضمن مشروع بلدي يبيتي بالتعاون مع مركز إحصاء في الجامعة الأميركية في بيروت.

دعم بطاقات التزلج للبشراويين (٨١٤ بطاقة) بقيمة خمسة آلاف دولار أميركي، ودعم مدرسة التزلج وإقامة سباق للتزلج بالتعاون مع نادي قنوبين الرياضي والكشاف الماروني وسباق تزلج ليلي من تنظيم المجلس البلدي للشباب.

١٠- المباشرة بتنفيذ محطة الصرف الصحي النموذجية في حي الحرير عبر مجلس الإنماء والإعمار بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية (قيمة المبلغ ٦٠٠٠٠٠ يورو) بعد تأمين قطعة أرض كهية من الأستاذ شفيق ثابت (قيمة المبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار أميركي).

١١- تأمين موقع لبحيرة فوق نبع مار سمعان بتمويل من المشروع الأخضر للحد من حفر الآبار الإرتوازية فوق النبع ولتأمين مصادر مياه للأراضي الزراعية، وقد تمت دراسة الموقع خلال زيارة للمدير العام للمشروع الأخضر السيدة غلوريا أبي زيد برفقة خبراء.

١٢- المساهمة في أعمال تأهيل محيط مار جرجس وإنارتته.

بشري لإنشاء مكتب سياحي وتأهيل الدّرج السياحي في ساحة مار سابا نزولاً باتجاه وادي قاديشا، وترميم البيت التراثي العائد للبلدية في ساحة مار يوحنا، وإنشاء رصيف في شارع الدكتور فهد سكر صعوداً من مدرسة راهبات العائلة المقدسة باتجاه مطعم RTC (قيمة المبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار أميركي).

٦- تأهيل مدخل بشري الشرقي ومدخل بشري الغربي (حي الحرير) وإنارتته بتمويل من الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد (قيمة المبلغ ٤٠٠٠ دولار أميركي).

٧- إنشاء مواقف للباصات عند مدخل الأرز.

تصوير زياد رحمة



تبادل هدايا بين رئيس بلدية بشري ورئيس جمعية درب الجبل



جمعية درب الجبل اللبناني في الأرز



وفد من جماعة «معاً نعيد البناء»، والنادي اللبناني للكتاب وانتظارات الشباب في الأرز

٢٤- استضافة وفد في البلدية من جماعة «معاً نعيد البناء» والنادي اللبناني للكتاب وانتظارات الشباب والأمانة العامة للمقاصد الإسلامية وخلوة روحية في غابة الأرز بمشاركة العلامة السيد هاني فحص والأستاذ محمد المشنوق والأب مارون عطا الله والأب هاني طوق والأستاذ توفيق فرشوخ.

٢٥- المشاركة في المؤتمرات التالية من خلال منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة - المكتب التقني للبلديات اللبنانية والتي تنسب إليها بلدية بشري:

- ❖ ورشة عمل حول خدمات ونشاطات الوزارات والإدارات التي تهتم البلديات (في بلدية الجديدة).
- ❖ ندوة في السراي الحكومي حول موضوع واردات البلديات المالية.
- ❖ مؤتمر الخدمات البلدية المقدمة للمواطن في فندق الهوليداي إن - بيروت.
- ❖ مؤتمر التعاون اللامركزي اللبناني الفرنسي

مساحة للمواهب البشراوية، كلفته ٥٠٠٠٠ دولار أميركي (هبات ٢٢٠٠٠ دولار أميركي).

١٩- إقامة دورات تدريبية للمجلس البلدي للشباب برعاية الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، تناولت إعداد كوادر لدراسة المشاريع ووضع مخططات استراتيجية ودراسة موازنة المشاريع.

٢٠- المساهمة في إقامة تمثال للبطيريك عريضة في حديقة البطاركة - الديمان من تنفيذ الفنان رودي رحمة (بقيمة ٣٠٠٠ دولار أميركي).

٢١- تشجير الشارع العام في بشري (هبة من السيد جوساسين).

٢٢- تأهيل جدران الدعم في حي الضهرة وشحيا.

٢٣- استضافة وفد من اتحاد بلديات Le Grand Tarbes برئاسة نائب رئيس الإتحاد السيد دومينيك ليدار وتوقيع اتفاقية نوايا لتجميل المدن.

١٣- دعم المدارس بالمحروقات (ثانوية بشري الرسمية وتكميلية بشري للبنات) ودعم مدرسة بشري الفنية (قيمة المبلغ ٧٠٠٠ دولار أميركي).

١٤- دعم صيفيات الأولاد (تعاون لبناني - فرنسي) ونشاطات الكشاف الماروني (كرمس الأطفال) (قيمة المبلغ ٥٠٠٠ دولار أميركي).

١٥- وضع نظام داخلي جديد للبلدية وقانون خاص للأجراء والمتعاقدين وتعديل الملاك وإحالته إلى وزارة الداخلية لتلبية حاجات البلدية ولتلاءم مع العصر (النظام القديم الحالي وضع سنة ١٩٦٧).

١٦- إقرار المخطط التوجيهي لمنطقة الأرز بعد إدخال تعديلات عليه من حيث إعطاء نسب استثمار للأراضي المعدومة وإحالة المخطط التوجيهي لمدينة بشري إلى المديرية العامة للتنظيم المدني لتعديل نسب الاستثمار لا سيما نسبة ال ٥ ٪، وذلك بعد جولة ميدانية لمدير عام التنظيم المدني الأستاذ الياس الطويل ومدير عام البلديات الأستاذ خليل الحجل والأستاذ وجيه أبي حبيب بدعوة من البلدية للاطلاع على الواقع العمراني والنمو السكاني.

١٧- تجهيز القصر البلدي بخزائن ومفروشات وأجهزة كومبيوتر جهاز سمعي بصري (الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية) وشراء آلية جديدة (مساهمة من وزارة الشؤون الاجتماعية بقيمة تسعة آلاف وخمسمائة دولار أميركي) مكاتب زجاجية (مساهمة من الشيخ منير بركات رحمة بقيمة عشرة آلاف وستمائة دولار أميركي).

١٨- إقامة مهرجانات فنية للسنة الثانية على التوالي تحت عنوان صيفيات بشري ٢٠١٢ على شارع جبران خلال شهر آب، وتخصيص



## إنجازات بلدية بقرقاشا ٢٠١٢

- شهدت بلدة بقرقاشا هذا الصيف ورشة لم تشهدها من قبل. بدايةً تمّ إحياء مهرجان عيد القديس نوهرا شفيعها على ثلاث ليالٍ متتالية، بحيث عاشت البلدة أجواء البهجة والفرح. أمّا على صعيد الأشغال:
- ١- بناء حائطين من الدبش والباطون وشق طريق فرعية في محلة «عين نوهرا».
  - ٢- بناء حائط دعم وتوسيع الكوع في المحلة المعروفة باسم «كوع بيت الناعور».
  - ٣- بناء حائط دعم الطريق وصب قناة المياه مع فتحات حديد في محلة «عين الفروخ».
  - ٤- بناء حائط من الدبش والباطون في محلة «حقله الجوزة».
  - ٥- توسيع الطريق وبناء حائط دعم في محلة «الحمي» خلف «بيت الناعور».
  - ٦- بناء حائط دعم على طريق الجرد الزراعي في محلة «خندق رزق».
  - ٧- صب عبّارات طريق «عين قمر» مع تأهيل ساقية المحلة بالإسمنت وقساطل الري الزراعي.
  - ٨- استبدال ساقية «وادي بو شديد» بنبريش ٣ إنش وبطول ٥٥٠ م تقريباً.
  - ٩- بناء حائط من الدبش والباطون على طريق محلة «البياضة».
  - ١٠- بناء حائط لصيانة طريق في محلة «أرض الدير».
  - ١١- بناء حائط من الدبش والباطون في محلة «عين قمر».
  - ١٢- توسيع الطريق وبناء الحيطان وترميم السواقي في محلة «وادي عيد».
  - ١٣- صب طريق بفرعين في محلة «الحمي».
  - ١٤- استبدال الساقية في محلة «أرض الدير» بنبريش ٣ إنش.
  - ١٥- إنشاء شبكة مجاريير تصل محلة «حقله الجوزة» بـ «محلة الحارة».
  - ١٦- تحديث شبكة مياه الشفة في منطقة «خزان البياضة» لتأمين المياه إلى حيّ «مار تقلا».
  - ١٧- صب أقتية سواقي لتأمين مرور السيارات في أكثر من محلة.
  - ١٨- إعادة تأهيل طريق بالإسمنت في محلة «الجدار».
  - ١٩- تنفيذ أقتية من الإسمنت والحديد بطول ١٢٠٠ م في منطقة «عيّارة عين مرقص».
  - ٢٠- تأهيل الطريق بين محلة «البياضة» ومحلة «خندق رزق» وإعداده للترفت.
  - ٢١- تجميل مدخل البلدة الغربي عبر غرس منطقة «كوع اللوزة» بالورد.
  - ٢٢- بناء تصويّنة للملعب الرياضي مع تخطيطه وتجهيزه بسلتي باسكيت.
  - ٢٣- وضع دراسة لمدخل البلدة (مستديرة وحدائق ونصب تذكاري للحبيس شينا) والبدء بالتنفيذ.
- إلى جانب الأعمال اليومية البديهيّة من تنظيف للشوارع والأقتية وأعمال الصيانة، إضافةً إلى تجهيز دار البلدية ببعض الوسائل الحديثة وربطها بشبكة الإنترنت. ومن الإهتمامات الملحّة مستقبلاً، العمل على تأمين مولّد كهربائي لإنارة البلدة أثناء انقطاع التيار الكهربائي.



حاكم ولاية نيو ساوث ويلز الإسترائلية في صورة تذكارية أمام القصر البلدي

- في السراي الحكومي.
- ❖ يوم المدينة اللبناية.
  - ❖ دورة للمنشطين الثقافيين (القصر البلدي الحازمية).
  - ❖ مؤتمر الجبال حول الإدارة المستدامة للأراضي (جمعية درب الجبل اللبناي).
  - ❖ معرض ملتقى بلديات لبنان في قصر الأونيسكو - بيروت.
  - ❖ معرض بلدي بيئي في أسواق بيروت ونيل بلدية بشري جائزة ديمومة التحريج.
- ٢٦- لقاءات وزيارات للبلدية:
  - ❖ وزير الهجرة الأوستراي كريس بوين مع أركان السفارة الأوسترايية في لبنان.
  - ❖ رئيس وزراء نيو ساوث ويلز السيّد أوفاريل.
  - ❖ الناطق باسم البرلمان الفدرالي السيّد سليبر.
  - ❖ جمعية درب الجبل اللبناي برفقة السفير البريطاني في لبنان.
  - ❖ جمعية بلدي في زيارة للقرنة السوداء.
  - ❖ وليم نيكس منتج فيلم أميركي عن حياة جبران خليل جبران مع كاتبة السيناريو السيّدة غريس يزبك.
  - ❖ حاكم ولاية فيكتوريا السيّد تشيرنوف.
  - ❖ جمعية شببية الغد من مدن وقرى الجنوب.
  - ❖ وفد من الأيل دو فرانس.
  - ❖ الرئيس السابق لبلدية تولوز.

### مشاريع قيد الدرّس:

- ١- وضع دراسة نهائية لإعادة تأهيل مغارة قاديشا.
- ٢- وضع دراسة نهائية لإنارة منطقة الأرز على الطاقة البديلة.
- ٣- التحضير لدراسة تأهيل ساحة مار سابا والسوق الرئيسيّة وإنشاء مواقف.

## إنجازات بلدية حدشيت

إنطلاقاً من مسؤوليات المجلس البلدي في حدشيت، بشأن كل عمل ذي طابع أو منفعة عامة ضمن النطاق البلدي، قامت بلدية حدشيت بتنفيذ مجموعة من المشاريع والنشاطات ضمن الإطار العام للخطة التنموية التي وضعتها تجسيدا لتطلعات أهالي البلدة، من أجل تحقيق التنمية المحلية بكل المجالات، للحد من التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. وقد أنجزت البلدية خلال العام ٢٠١٢ مشاريع عدّة يمكن أن نذكر منها:

❖ وضع خطة على مراحل عدّة لتأهيل طريق يؤمن الوصول بصورة دائمة إلى موقع البئر الإرتوازي لتسهيل تشغيله وصيانته، بغية تزفيت هذا الطريق وإنشاء أقتية لحمايته من تدفق السيول ومنع الانزلاقات والانهيارات. وتم تنفيذ المرحلة الأولى بإنشاء قناة لتصريف المياه بطول مائة وخمسة وأربعين متراً لمنع تدفق السيول إلى الطريق العام.

❖ إنجاز تخطيط طريق من مركز السنترال إلى موقع البئر الارتوازي تمهيداً لشقّه وتأهيله في ما بعد.



وزير الهجرة والسفير الاسترالي يزوران حدشيت



❖ تبليط حي بيت حرب وتأهيل البنى التحتية فيه، وكشف الحجر القديم للمنازل في هذا الحي لإبراز المعالم التراثية.

❖ إقامة المهرجان السنوي بمناسبة عيد القديس رومانوس خلال شهر أيلول الذي تضمّن ثلاث ليال غنائية أحيها عدّة مطربين، كما سبق المهرجان مباراة رياضية وألعاب وحفلات مخصّصة للأولاد.

❖ إنشاء فريق رياضي لكرة القدم وكرة السلة وإجراء مباراة رياضية على الملعب البلدي في حدشيت خلال فصل الصيف.

❖ تزيين ساحة البلدة وطرقاتها وشوارعها بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة.

❖ توزيع سلات للمهملات وبراميل النفايات على أحياء البلدة حفاظاً على النظافة العامة.

❖ صيانة شبكة الإنارة في الطرق العامة وفي شوارع البلدة وأحيائها وتزويد الشبكة بمحوّلات لتقوية التيار الكهربائي عليها.

❖ صيانة الطرق والأحياء بإنشاء جدران الدعم والعبّارات.

❖ إنجاز دراسة جيولوجية عامة لبلدة حدشيت حول مصادر المياه فيها، بمساهمة ومساعدة من وزارة الطاقة والمياه التي كلّفت الخبير الجيولوجي الدكتور سمير زعاطيطي



### بلدية بان

- إن المشاريع التي نفذتها بلدية بان بعد إنشائها في ٢٠١٢/٠٥/٠٦، هي:
- ١- تجهيز مركز البلدية من لوازم مكتبية ومفروشات وبرامج معلوماتية بما يتوافق مع وزارة الداخلية والبلديات.
  - ٢- تنظيف القرية.
  - ٣- تنظيف مجاري مياه الأمطار وإنشاء بعضها.
  - ٤- إنشاء طرق إلى المناطق الزراعية بطول يبلغ حوالي ١٢٠٠ متر.
  - ٥- إنشاء عتبات وأقنية وحيطان دعم لهذه الطرقات المستحدثة.
  - ٦- توسيع طريق منطقة الحرير وتأهيلها وفلشها بالإسمنت بطول يبلغ حوالي ١٠٠ متر.
  - ٧- تأهيل ملعب القرية.
  - ٨- حائط دعم عند مدافن القرية.
  - ٩- تأهيل شبكة الإنارة.
  - ١٠- وضع بعض إشارات السير على الطريق.
  - ١١- الاحتفال بالتلاميذ الذين نجحوا في الشهادة المتوسطة والثانوية.
- إن هذه المشاريع كانت تطل كل أهالي القرية.

### الأشغال التي قامت بها

### بلدية بزوعون من أول شهر حزيران وحتى تاريخه

- تأمين مياه الري إلى بلدة بزوعون من نبع العريبط بعد الانهيار الذي حصل في فصل الشتاء على أقنية الري.
- تنظيف طرقات البلدة الرئيسية والفرعية، مع أقنية الري العمومية.
- تأهيل أقنية الري الزراعية في حقول البلدة وعلى طرقاتها.
- شق طريق زراعية في منطقة الحمى بطول ٣٤٠ م، مع قناة للري جديدة من الباطون المسلح، وحيطان للدعم.
- إقامة مهرجان في البلدة بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء لمدة خمسة أيام، اختتم بتطواف لشخص مريم العذراء حول البلدة، وحفل كوكتيل في قاعة الكنيسة.
- إعادة تأهيل الإنارة العامة وصيانتها.
- تمديدات داخلية لبركة الري التي دشنها نائب المنطقة واتحاد البلديات.

### إنجازات بلدية عبيد ٢٠١٢

- يوصل مجلس بلدية عبيد العمل لتنفيذ المشاريع الإنمائية التي التزم بتحقيقها خلال فترة ولايته، إضافة إلى قيامه خلال عام ٢٠١٢ بالأعمال التالية:
- ١- إستكمال إيفاء الديون المستحقة للتجار والمقاولين في عهد البلدية السابقة. وقد سددت البلدية ٥١ مليون ليرة لبنانية حتى تاريخه.
  - ٢- إنجاز الدراسات الهندسية لمشروع إنشاء مقرّ للحفلات والمناسبات مع ملعب رياضي ومنزله عام. وقد تم وضع الخرائط التنفيذية للمشروع ونفذت عملية الحفر، على أن تبدأ مرحلة بناء المنشآت خلال عام ٢٠١٣.
  - ٣- متابعة الإتصالات مع المراجع المختصة في مصلحة مياه لبنان الشمالي لمعالجة الخلل والتأخير الحاصلين في استلام مشروع المياه واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضخ المياه من محطة شيرا وتأمين وصولها عبر الشبكة الجديدة إلى جميع المنازل.
  - وقد ساهمت بلدية عبيد بتأمين مازوت لتشغيل محطة الضخ في شيرا، وبمتابعة الإتصالات مع المعنيين في شركة قاديشا لترتيب محطة كهرباء خاصة بالمشروع بكلفة ٥٧ مليون ليرة لبنانية.
  - وعلى رغم هذا المجهود، اضطر جميع المقيمين في البلدة إلى شراء صهاريج مياه طيلة أشهر الصيف بسبب النقص الحاصل في الضخ. وقد تدخل نائب القضاء مع المراجع المختصة لوضع حد نهائي لهذا الخلل، على أن تتخذ الإجراءات المناسبة في حال عدم وصول المياه إلى المنازل خلال فترة وجيزة.
  - ٤- متابعة الإتصالات مع سيادة المطران مارون العمّار لتذليل العقبات التي أعاقت البدء بتنفيذ مشروع بناء القاعة الكبيرة التابعة لكنيسة مار سابا، والتي ستساهم البلدية في تمويله. على أمل إنجاز هذا المشروع خلال عام ٢٠١٣.
  - ٥- متابعة الإتصالات مع المعنيين ليصار إلى البدء بتنفيذ الأوتوستراد الجديد المعروف بتحويرة عبيد. وقد توصل نائب القضاء مع وزير الأشغال إلى اتفاق يتم بموجبه وضع حجر الأساس للمشروع والبدء بتنفيذه قبل نهاية عام ٢٠١٢.
  - ٦- متابعة اللقاءات مع نائب القضاء ورؤساء البلديات والجهات الفرنسية المعنية بتمويل مشروع إنشاء شبكة الصرف الصحي مع محطات التكرير ليصار إلى البدء بتنفيذه في أقرب وقت ممكن.
  - ٧- تكليف مهندسين مختصين لإنجاز دراسة تحسين الطريق العام وواجهات الأبنية في عبيد.
  - ٨- وضع دراسة مفصلة لتأمين مولد كهربائي أو أكثر لإنارة أحياء البلدة ومنازلها.
  - ٩- مواصلة دعم مدرسة مار سابا لراهبات الوردية لتأمين استمراريته، إضافة إلى تقديم المساعدة اللازمة للرهبة لإطلاق مشروع بناء مدرسة جديدة على الأرض المتبرع بها من آل جبور.
  - ١٠- صيانة الشبكة العامة للصرف الصحي، مع تنفيذ قنوات جديدة بطول ٢١٥ متراً.
  - ١١- بناء محطة إنتظار لوسائل النقل.
  - ١٢- صيانة الطرق الداخلية وتعبيد جزء منها.
  - ١٣- بناء عدد من جدران الدعم في الأماكن الضرورية.
  - ١٤- صيانة عدد من قنوات تصريف المياه وتنفيذها.
  - ١٥- تقديم مساعدات إنسانية للمحتاجين من أبناء البلدة.
  - ١٦- تقديم هدايا بمناسبة عيد الأم لجميع الأمهات المقيمات في البلدة.
  - ١٧- تقديم هدايا مميزة إلى الطلاب المتخرجين من مدرسة مار سابا.

## إنجازات بلدية حصرون لسنة ٢٠١٢

- الأنشطة السياحية التي قامت بها بلدية حصرون بهدف دعم حركة الاصطياف وتشجيعها:
- عشاء قروي في ساحة كنيسة القديسة حنة، بالتعاون مع أهالي البلدة، حضره حشد كبير من أهالي حصرون المقيمين والمغتربين الذين أتوا لزيارة بلدتهم ووطنهم.
  - مهرجان تمشّي وسهار، وقد درجت العادة على إقامته منذ تولّي المجلس البلدي الجديد مهامه.
  - تشجيع المجلس البلدي لأنشطة الرياضة في البلدة، وتأمين التجهيزات الرياضية وتدريب الشبيبة.

### الأنشطة التنموية:

- إنشاء بركة زراعية لتجميع مياه الأمطار والثلوج، بهدف ريّ البساتين خلال فصل الصيف، تتسع لثلاثين ألف م<sup>٣</sup>. أقيمت البركة على عقار



زينة الميلاد.

- اشترته البلدية من الجمعية التعاونية الزراعية في البلدة، ومولها اتحاد بلديات القضاء بمسعى وتشجيع من نائبي المنطقة.
- مدّ قساطل من البلاستيك في بعض أفتية الريّ الترابية، لتوفير المياه، واستكمالاً للخطة الطويلة الأمد القاضية باستبدال كل الأفتية الترابية بقساطل من البلاستيك في حصرون.
- تجميل مداخل البلدة بحدائق مزدانة بالازهار ونباتات الزينة.
- دعم المستوصف الخيري في البلدة وتأمين استمراريته، وإنشاء عيادة لطب الأسنان بتمويل من بعض شباب البلدة ودعمهم.
- بالتزامن مع الحركة التنموية المتنامية، والتي لم تشهد لها مثيلاً ببلدات منطقة بشري وقراها، بفضل جهود نائبي المنطقة ومتابعتهم الدؤوبة لكل التفاصيل، فإن بلدية حصرون تواكب هذا التوجّه، وتعمل من ضمنه بكل ما أوتيت من طاقة وموارد في سبيل خدمة أبناء البلدة، وتأمين أفضل البنى والخدمات لهم.

## عشاء قروي في حصرون

لمناسبة عيد شفيع البلدة القديس لابي الرسول، ترأس النائب البطريركي العام على الجبة المطران مارون العمار قداساً احتفالياً في كنيسة البلدة الأثرية، عاونه فيه كهنة رعية حصرون، وذلك بتاريخ ٢٩ أيلول ٢٠١٢. وأقيم للمناسبة تطواف لذخائر القديس الرسول، التي استُخدمت من روما خصيصاً للمناسبة، ووُضعت في كنيسة مار لابي الأثرية التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الحادي عشر.

أبناء البلدة، وكعادتهم كل عام، توافدوا إلى حصرون للمشاركة في إحياء العيد وفي التطواف الذي انطلق بعد القداس من كنيسة القديسة حنة مروراً بسوق البلدة الأثري وسط التراتيل وموسيقى حصرون، وأضيئت الشموع على كل الشرفات وصولاً إلى كنيسة مار لابي. وألقى



المطران العمار عظة تناول فيها سيرة القديس الرسول التي تمحورت حول الإيمان والمحبة. وبالمناسبة أيضاً، وجرياً على العادة السنوية، أقامت بلدية حصرون العشاء القروي في باحة الكنيسة بحضور قائمقام بشري رولا البائع وكهنة الرعية والمخاتير وحشد من أبناء القرى المجاورة والمناطق الشمالية. وألقى رئيس البلدة لبا عواد كلمة رحّب فيها بضيوف حصرون وأهلها، مؤكداً على أهمية المناسبة التي تجمع أبناء الشمال إلى أبناء البلدة على مائدة محبة تراثية.







### المطران العمار يؤكد ضرورة رفع مستوى التعليم الرسمي

في أول زيارة إلى مؤسسة تعليمية بعد تسلّمه النيابة البطريركية على أبرشية الجبة المارونية، قام المطران مارون العمار بزيارة المدرسة الرسمية في حصرون حيث أعد له استقبال إداري وطلّابي حاشد، شارك فيه مديرة المدرسة أنطوانيت غصن وأفراد الهيئة التعليمية، وألقت المديرية كلمة رحّبت فيها بالمطران الجديد، طالبة بركته الأبوية وقدمت له باقة من الزهور ولوحة مزترّة بخشب الأرز لقسدي لبنان. المطران العمار شكر المديرية والمعلمين على حفاوة الاستقبال، مؤكداً أنّ النشاط الذي تتميز به إدارة الهيئة التعليمية في مدرسة حصرون الرسمية وأفرادها بات نادراً في مدارسنا الريفية الرسمية، ودعا إلى تكثيف الجهود للنهوض بالتعليم الرسمي ورفع مستواه، خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، لافتاً إلى ضرورة استقطاب أكبر عدد من طلاب المنطقة. وأشار إلى أنّ أصداء سير العمل في المدرسة ونتائجها الجيدة دفعته إلى زيارة المدرسة، وهي الأولى له إلى مدارس جبّة بشري. وتابع: «يجب عليكم الحفاظ على المستوى اللائق الذي وصلت إليه، وكلّ منّا عليه أداء عمله بإخلاص لنعيد إلى منطقة الجبّة رونقها

على مختلف الصعد، فنتمكّن بذلك من استعادة الشباب المهاجر والمغتربين إلى قراهم وبلداتهم، وهم فخورون بها. وبعد لقاء الطلاب ومباركتهم، دعاهم إلى متابعة التطور العلمي لأخذ النتائج الجيدة. وقال: «لا تعتبروا أنّ المدرسة الرسمية أقلّ شأناً من غيرها من المدارس، فهي في طليعة المدارس في المنطقة. ويسعى المدرسون والإدارة، وأهلكم لإيصالكم إلى أرقى المستويات، ولتكونوا مميّزين بعلمكم ونتائجكم».

## الإستعدادات لفصل الشتاء بين القائم مقام ورؤساء البلديات



- حاجات مركز جرف الثلوج: طلب رئيس مركز الثلوج في الأرز من الحاضرين متابعة موضوع التعاقد مع سائقي الجرّافات مع وزير الأشغال قبل موسم الثلوج، وعرض للإمكانيات الماديّة الضئيلة التي يواجهها

بناءً لدعوة قائم مقام بشري بالتكليف رولا البائع، عُقد في القائم مقام بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٨ اجتماع ضمّ إلى القائم مقام رؤساء بلديات القضاء ورئيس اتحادها ومسؤول الدفاع المدني ورئيس مركز جرف الثلوج في الأرز. حُصص الاجتماع للبحث في المشاكل التي تعترض القضاء أثناء فصل الشتاء.

- في حالة الطرقات: ناقش المجتمعون الأشغال العامة وتنظيمها قبل فصل الشتاء، من تنظيف الأفتية إلى تلافي انهيارات الصخور على الطرقات العامة، خصوصاً في طورزا، وذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة في الشمال. إلى فتح العبّارات ومدّ قساطل لتهديب المياه تحت الطريق العام، لا سيّما الطريق بين بلدي بزوعن وبقرقاشا، حيث أبدى رئيس الاتحاد استعداداه بتأمين القساطل والريغارات لحل هذه المشكلة.

- حاجات مركز الدفاع المدني: عرض مسؤول الدفاع المدني على الحاضرين المشاكل التي تعترض المركز، فطلب مساعدة البلديات واتحادها بتأمين مادة المازوت، وتصليح آلياته وتأمين بوب كات لمواكبته في فتح الطرقات أثناء العواصف الثلجيّة.

المركز لجهة تأمين مادة المازوت، فقرّر الحاضرون تنظيم مطالب القضاء ورفعها إلى الوزير المختص، ومتابعة موضوع زيادة مخصّصات سائقي الجرّافات وتأمين جرّافة وجنزرتها لوادي قاديشا. ووعدت القائم مقام بمرافقتهم شخصياً لزيارة الوزير لحل هذا المطلب. أمّا بالنسبة إلى رش الملح فالبلديات متعاونة مع مركز جرف الثلوج، ولكن ينقصهم ملاحظة.

رُكّزت القائم مقام على وجوب التنسيق بين جميع الحاضرين والتعاون بين المسؤولين والقوى الأمنيّة لتنظيم جرف الثلوج وفتح الطرقات ورش الملح لمواجهة الأحوال الجويّة السيّئة. ثم طرحت موضوع تنظيم العمل الإداري في البلديات حيث

تتاول البحث المواضيع الأساسيّة التالية:

- ضرورة وضع نظام داخلي للإتحاد وللبلديات التي لا يوجد فيها أنظمة، وتعديل الأنظمة في حال وجودها، وتعديل ملاك الموظفين بما يتلاءم وجادات البلديّة.
- الإسراع في إجراء مباريات للتوظيف حسب الأصول في المراكز الشاغرة.
- وضع الأنظمة المختلفة التي ترعى شؤون الموظفين.
- تنظيم وضع الأجراء.
- تفعيل موضوع الجباية.
- عرض رؤساء البلديات لمشاكل البناء وتدخّلات القوى الأمنيّة والسياسيّة فيه، وعدم احترام سلطة رئيس البلديّة القانونيّة.

## الأشغال المنفّذة في قضاء بشري لسنة ٢٠١٢

- تحويرة بشري - مجلس الإنماء والإعمار - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ٤.٥٠٠.٠٠٠
- معالجة انهيار الضهرة - بشري - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ٣٠٠.٠٠٠
- خسفة حدشيت - حدشيت - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ١٠٠.٠٠٠
- جدران دعم في القضاء - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ٢٥٠.٠٠٠
- ترميم الطرق الرئيسيّة - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ١٥٠.٠٠٠
- تأهيل ملعب المطران فيليب شبيعة - قيمة الأشغال المنفّذة \$ ٢٠٠.٠٠٠
- مشروع المجاري الصحيّة في منطقة الحريم بشري - قيمة الأشغال \$ ٦٠٠.٠٠٠
- إنشاء حديقة الجمعيّة الخيريّة البشراويّة - بشري

## بلديّة قنات

- الأشغال التي تمّ تنفيذها خلال العام ٢٠١٢ مع الكلفة المقدّرة:
- بناء جدران تجميليّة من الصخر الطبيعي على جوانب الطرقات العامة بكلفة إجماليّة /١٤,٧٠٠,٠٠٠/ل.ج.
- تأهيل طرقات فرعيّة مع ساحات بواسطة الباطون وإنشاء أفتية للمياه بكلفة إجماليّة /٢٣,١٠٠,٠٠٠/ل.ج.
- تزفيت طرقات عامة وزراعيّة في منطقة الوطى وهدون بكلفة إجماليّة /٢١,١٤٣,٠٠٠/ل.ج.
- صيانة أفتية الريّ في منطقة القلعة بكلفة إجماليّة /١,٨٤٧,٠٠٠/ل.ج.
- جمع ونقل نفايات مع تنظيفات الطرقات العامة بكلفة إجماليّة /١٩,٠٠٠,٠٠٠/ل.ج.
- صيانة إنارة البلديّة مع كلفة الإنارة بواسطة المولد بكلفة إجماليّة /٤,٤٠٠,٠٠٠/ل.ج.
- كما ساهمت البلديّة بكل النشاطات في البلدة ومنها:
- إقامة دورة تدريس اللغة الإنكليزيّة والكمبيوتر ودروس العطلة الصيفيّة.
- إقامة حفل للأطفال والأولاد.
- إقامة سهرة عيد انتقال السيّد العذراء بالتعاون مع طلائع وفرسان العذراء ونادي الإنعاش الاجتماعي قنات.
- دعم نشاط النادي الرياضي.
- دعم نشاط طلائع وفرسان العذراء.

## تكريم سبعة مبدعين لبنانيين في حفل إطلاق جائزة «لجنة جبران الوطنية» التكريمية السنوية



النائب ججعيل تسلم جائزة أنطوان الشويري إلى ابنه بيار

أطلقت لجنة جبران الوطنية برئاسة الدكتور طارق الشدياق جائزة جبران خليل جبران التكريمية السنوية للمبدعين اللبنانيين. وللمناسبة أقامت اللجنة حفل عشاء ساهر في صالة السفراء في كازينو لبنان في حضور النائبين ستريدا جمجع، إيلي كيروز، والدكتور فادي كرم، والوزراء السابقين: جو سركيس، الدكتور طوني كرم وابراهيم نجار، وفعاليات من المجتمع المدني وشخصيات سياسية، اقتصادية، إعلامية وثقافية.

تخلّل الحفل تكريم سبعة مبدعين لبنانيين كلّ في مجاله، وهم: رجل الأعمال المكسيكي من أصل لبناني كارلوس سليم، الكبير الراحل أنطوان الشويري، الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة، الكاتب والشاعر والدبلوماسي صلاح ستيتية، الرئيس التنفيذي لشركة بتروفاك العالمية مارون سمعان، الكاتب والمحامي اللبناني الفرنكوفوني ألكسندر نجار، والمايسترو الأب الدكتور خليل رحمة. أحيّت الحفل فرقة سيّدة اللويزة بقيادة المايسترو الأب خليل رحمة، وإنشاد منفرد للفنانة ميرنا شاكر، وعزف خاص للمؤلف الموسيقي الكبير غي مانوكيان.



صلاح ستيتية



زياد حايب ممثل السيد كارلوس سليم



معالي السيدة ليلي الصلح حمادة



الكسندر نجار



مقدم الحفل دنيز فخري وبسام براك



زوجة السيد مارون سمعان



الأب خليل رحمة



جانب من الحضور



## وفد دبلوماسي أسترالي في متحف جبران

نهار الخميس الواقع في ١١ تشرين الأول ٢٠١٢، زار وفد دبلوماسي أسترالي متحف جبران، وضمّ: حاكم ولاية فيكتوريا Alex Chernoy وزوجته، مسؤول العلاقات الدولية السيد John Butler، السفير الأسترالي في لبنان السيد Lex Bartlem. وكان في استقبال الوفد رئيس اللجنة الدكتور طارق الشدياق، ومدير المتحف جوزيف جمجع. وبعد جولة للوفد في أرجاء المتحف، تمّ تبادل الهدايا، ومن ثم غادر إلى طرابلس.

استهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، وقدمه الإعلاميان: دنيز رحمة فخري وبسّام براك.

رئيس لجنة جبران الوطنيّة الدكتور طارق الشدياق حدّد الهدف من هذه الجائزة، وقال في كلمته: «الجائزة هي لتكريم مبدعين نجحوا أينما وُجدوا في هذا العالم وأعطوا بذلك صورة حضاريّة مشعّة عن لبنان. هؤلاء، قال عنهم جبران، يغادرون لبنان وليس لهم سوى حماسة في قلوبهم. يغادرونه وليس لديهم سوى عزم في سواعدهم. وهم الذين يتغلّبون على محيطهم أينما حلّوا، وهم الذين يجتذبون إليهم القلوب أينما وُجدوا. هم السُرح التي لا تطفئها الرياح والملح الذي لا تفسده الدهور. نشاطنا اليوم يدخل في صميم أهداف وجود لجنة جبران الوطنيّة العاملة على نشر فكر جبران من ناحية، والتفعيل الثقافي العام في لبنان والعالم من ناحية أخرى. وإذا كان المبدعون كثراً، فالجائزة حتماً ستكون سنويّة. إلا أن رؤيتنا لأهدافها لا تقف عند هذا الحدّ. إنّها تطلّ الأبعد الأبعد: إستعادة الثقافة في لبنان والشرق، وإدراجها في صلب رسالة لبنان إلى العالم.»



الفضانة ميرنا شاكر



قطع قالب الحلوى

## إنجازات لجنة جبران الوطنية

(حزيران ٢٠١٠ - تشرين الثاني ٢٠١٢)

- أسبوع جبراني في جامعة الـ LIU في البقاع، تخلّله عرض لنسخ من رسومات جبران.
- استحداث موقع إلكتروني للجنة جبران بتمويل من السيد كارلوس سليم، وبمسمى من نائبي بشرّي (٢٠١٢).
- مشاركة اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني حول جبران في ميريلاند - الولايات المتحدة الأميركية، تحت عنوان «قراءة جبران في عصر التحديات والأزمات العالمية» بحضور أكثر من ٣٥ دولة من مختلف أنحاء العالم. وذلك مطلع شهر أيار ٢٠١٢. أسّس المجتمعون جمعية دائمة للدراسات الجبرانية، واختيرت لجنة جبران عضواً دائماً فيها.
- المشاركة في معرض لرسومات مختلفة في معهد العالم العربي في فرنسا بعنوان: «الجسد العاري». عُرضت فيه حوالى المئة لوحة مختلفة من دول عدّة. تمثّل لبنان بلوحتين من أعمال جبران. دام المعرض ثلاثة أشهر (من نيسان وحتى حزيران ٢٠١٢).
- «الطاولة المستديرة» في مكتب اللجنة في بيروت، تناقش فيها المبادئ التي دعا إليها جبران من خلال مؤلفاته. اللقاء الأول كان مع الشاعر هنري زغيب حول كتابه الجديد «جبران: شواهد الناس والأمكنة». حاضر فيها كلّ من رئيس اللجنة والمحامي نجّار والصحفي الأديب محمّد علي فرحات، وحضرها حشد من أهل القلم والفكر (حزيران ٢٠١٢).
- برعاية وحضور نائبي منطقة بشرّي تمّ تكريم سبع شخصيات فكرية وموسيقية ورجالات أعمال لبنانيين مشهورين، ووُزعت عليهم جائزة لجنة جبران في حفل ضخم أقيم في كازينو لبنان في ٢٧ أيلول ٢٠١٢، وحضره العديد من أصحاب السعادة التّواب وأصحاب المعالي الوزراء وأكثر من خمسمائة مدعو.
- «أيام جبرانية»، مهرجانات تقام كلّ سنة في فصل الصيف في ساحة ماري هاسكل قرب المتحف، وتضمّ سهرات فنيّة وفولكلورية ومعارض، بالتعاون مع سفارات أجنبية، وذلك للتعرّف على حضارة الدول وفنونها وتراثها.

- معرض باختصار لأهمّ الإنجازات التي قامت بها لجنة جبران الحاليّة المنتخبة سنة ٢٠١٠.
- أقيمت حفلة موسيقية في بشرّي لمناسبة عيديّ الميلاد ورأس السنة، قدّمها طلابّ المعهد الموسيقي. (ميلاد ٢٠١٠).
- إطلاق كتاب «إقلب الصفحة يا فتى»، وهو مجموعة مخطوطات ورسوم لجبران لم تكن قد نُشرت بعد. أُطلق الكتاب في مؤتمر صحفي في قاعة الأونيسكو برعاية وزير الثقافة الوزير سليم وردة. أقمنا حفل توقيع للكتاب من ضمن مهرجانات الكتاب للحركة الثقافية أنطلياس. (آذار ٢٠١١)
- المشاركة في معرض خاص بجبران في جبيل (السوق العتيق) صيف الـ ٢٠١٠.
- معرض «جبران يزور بيروت» على درج مار نقولا في الجميزة، بالتعاون مع محترف Laboratoire d'Art لصاحبه الفنّان إبراهيم سماحة. سبع لوحات أصلية لجبران كانت هناك لمدة شهر. وتضمّن هذا الحدث، أداء وقراءات من جبران، إضافةً إلى حفلات فنيّة لأغاني من كلمات جبران (مع جاهدة وهبي)، وحلقة تلفزيونيّة مميّزة مع (وليد عبّود على شاشة أم تي في)، ومسابقات رسم للهواة. كانت الرعاية لدولة رئيس الوزراء آنذاك، سعد الحريري، مثله الوزير سليم وردة.
- معرض للوحات جبران في سيدني - أستراليا، بالإشتراك مع جمعية الصداقة اللبنانية الأسترالية. دام المعرض حوالى الشهرين والنصف، (كانون الأول ٢٠١٠ إلى منتصف شباط ٢٠١١). رعى المعرض كلّ من وزارتي الثقافة اللبنانية والأسترالية، تخلّله ندوات ومحاضرات في جامعات سيدني.
- بالتعاون مع جامعة الكسليك، كليتيّ الآداب العربية والترجمة، عُقد مؤتمر حول جبران خليل جبران: «فنه، فكره وآثاره المترجمة». إشتراك فيه إختصاصيون بجبران من لبنان والعالم العربيّ، إضافةً إلى الجمعية العربية للترجمة.... دام المؤتمر ثلاثة أيّام متواصلة، وتوّج بزيارة قام بها جميع المشاركين في المؤتمر إلى متحف جبران في بشرّي.

- رعاية تخريج طلاب مدارس CIS وسانت أنطوني سكول والأنطونية في حصرون (٢٠١١) وطلاب ثانوية عمشيت الرسمية (٢٠١٢).

- دورة «الشيخ منير بركات رحمة». ووُزعت فيها جوائز للطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية في مدارس قضاء بشرّي (٢٠١١). وقدّمت جوائز ماليّة لهم بلغت قيمتها ثلاثين مليون ليرة لبنانية، وسلّموا دروع خاصّة بالمناسبة.

- دورة المخرج السينمائي الراحل «المهندس توفيق كيروز»، ووُزعت فيها جوائز للطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية في مدارس القضاء (٢٠١٢)، وقدّمت جوائز ماليّة لهم بلغت قيمتها ثلاثين مليون ليرة لبنانية، وسلّموا دروع خاصّة بالمناسبة.

## مساعداات لجنة جبران الماليّة

من ٢٠١١/١٠/١ إلى ٢٠١٢/٩/٣٠

٥٢.١٠٠.٠٠٠ ل.ج	المساعداات الاجتماعيّة مرضيّة:
٢٤.٩٥٠.٠٠٠ ل.ج	المساعداات المدرسيّة:
٥.٢٥٠.٠٠٠ ل.ج	مختلف:
٨٢.٣٠٠.٠٠٠ ل.ج	المجموع العام:

# عبدین بلدة المناخ الصحّي والصخري كانت مقصداً للأطباء الفرنسيين

موقعها ممیّز، فهي صلة وصل بين قضائي الكورة وزغرتا ومنطقة بشري



قليلة هي المراجع التي تتحدّث عن تاريخ هذه البلدة، مع أنّ موقعها الجغرافي استراتيجي ومهمّ، ويشرف على قضائي الكورة وزغرتا، ويشكّل بوابة لمنطقة بشري. ما تمكّننا من الحصول عليه من معلومات، جمعه رئيس البلدية من بعض الأهالي وبالتالي، وهو ما كان يتردّد على ألسنة الكبار. بفضل مناخ عبدین الصخري والناشف والصحّي، (غربي نهاراً وشرقي منعش ليلاً)، كان يقصدها بعض الأطباء الفرنسيين قبل الحرب اللبنانية للاستفادة من مناخها الصحّي. واشتهرت أرضها قديماً بزراعة العنب والتين والزيتون.

## أصل التسمية

إسمها الأساسي «عابدين»، أيّ «مركز المعبد»، ويقال إن هذا المعبد أصبح كنيسة على اسم القديس سابا، وذلك عام ١٤٧٠، وما تزال قائمة حتى اليوم. بعض المراجع التاريخية ترد أصل التسمية إلى السريانية، ومعناها «فعله وخذّام وفلاحون».

## عائلات عبدین الحالية

تضمّ عبدین حالياً العائلات التالية:

عائلتا العلم وبيو نصر: إنتقل بعض أفراد آل العلم من العاقورة وسكنوا في قرى لبنانية عدّة، كان من بينها عبدین، وذلك في القرن الثامن عشر، وحوالي عام ١٨١٨. وقد استقرّ في عبدین أبناء يوسف العلم الثلاثة، سعد ونصر ومرعب. وخلال الإحصاء الذي جرى أيام المختار بطرس مرعب تمّ قيد أبناء سعد ومرعب وقسم من أبناء نصر على آل العلم، وقسم آخر من أبناء نصر على اسم والدهم من

## الآثار القديمة في البلدة

في البلدة آثار قديمة متبقية حتى يومنا هذا، وهي عبارة عن كهوف ومغاور في الأماكن التالية:

- مغارة في محلة «بوصالح»، محفورة باليد وتحتوي على غرفتين.
- قلعة القتلى في محلة «الدبشة»، تحوي عظاماً وجماجم وأسرجة، (يقال إنّ عبدین القديمة تعرّضت لمذبحة، ووضعت رفات القتلى الذين وقعوا من أهالي البلدة في هذه القلعة).
- مقابر مطمورة في محلة الزاروب.

## التحوّل إلى المسيحية

كان يوجد في البلدة معبد فينيقي وثني، وفي عام ١٤٧٠، ومع دخول المسيحية إلى المنطقة، تحوّل هذا المعبد إلى كنيسة، ومن يومها يقال إنّ عبدین انتقلت من عصر العبودية إلى فجر الحرية، فأطلق عليها إسم «عبدین الحرّة».

### الإحصاء السكاني لأبناء بلدة عبدین

يُظهر الإحصاء الذي جرى عام ١٨٦٢ أن عدد أبناء عبدین كان ٤٤ نسمة. وعام ١٩٠٠ أصبح عدد سكانها ٢٠٠ نسمة، واليوم أصبح العدد يتجاوز الألفي نسمة.

### كنائسها

- كنيسة مار سابا، جدّدها الخوري حنا العلم في أواخر القرن الثامن عشر، منذ ما يقارب الـ ١٥٠ سنة.

- كنيسة مار بطرس، بناها الخوري مخايل العلم منذ ما يقارب الـ ١٢٥ سنة.  
- كنيسة السيدة، بناها الخوري بولس العلم منذ ما يقارب الـ ٦٠ سنة.  
ملاحظة: يهتم بإدارة هذه الكنائس حالياً كاهن الرعيّة الخوري لويس العلم.

### مدارسها

تأسست أول مدرسة رسمية عام ١٩٤٥، وكان أستاذها فيليب العلم الذي أصبح كاهناً في ما بعد. أقفلت المدرسة لسنوات عدّة، ثم أعاد فتحها الأستاذ مرعب العلم عام ١٩٦٠، ومن ثم استلم إدارتها الأستاذ أنطونيوس العلم حتى عام ١٩٩٠.

مدرسة مار سابا لراهبات الوردية: وهي مدرسة تكميلية إنطلقت منذ ربع قرن وما زالت حتى تاريخه، وهي تحقّق نتائج مميّزة.

### منتوجاتها

إشتهرت عبدین تاريخياً بفاكهتها اللذيذة، خصوصاً العنب والتين، إضافةً إلى زيت الزيتون... ومؤخراً أصبحت تنتج كميات وفيرة من الكرز عالي الجودة.

### شهاؤها

شارك أبناء عبدین في الدفاع عن لبنان خلال الحرب اللبنانيّة، وقد سقط منهم تسعة شهداء روت دماؤهم تراب الوطن، نذكر أسماءهم بحسب أقدميّة تاريخ استشهاد كل منهم:

- شربل يوسف ديب العلم.
- نزيه ميشال العلم.
- طوني حنا سعد العلم.
- جوزيف نعمة الله شمعون.
- أنطوان حنا بولس العنداري.
- الياس سابا شمعون.
- يوسف طانيوس شحادة العلم.
- ميلاد يوسف حنا العلم.
- بدوي حنا سليمان العلم.



دون ذكر العائلة، حيث أصبح هذا القسم من عائلة بو نصر حالياً. كما أنّ جزءاً من آل العلم والمعروفين بـ «جب شحادة» كان أصلهم من آل العبدالله وتحديداً أبناء موسي العبدالله، وخلال الإحصاء أيضاً سجّلوا من آل العلم.

**عائلة العنداري:** إنتقل ساسين العنداري من بلدة بلا في قضاء بشري واستقرّ في عبدین بعد زواجه من شقيقة الخوري أنطونيوس العلم، وذلك حوالي العام ١٨٣٧. وفي العام ١٨٦٢، إنتقل بطرس العنداري من متريت في قضاء الكورة إلى برحليون ومن ثم إلى عبدین، وذلك بعد زواجه من فتاة من آل العلم تدعى «كفى». كما إنتقل في العام نفسه طنوس العنداري من بلدة بلا إلى عبدین بعد زواجه من مريم ابنة مخايل حنا العلم.

**عائلة شمعون:** إنتقل شمعون الزغبي من وطى فارس في قضاء الكورة إلى عبدین واستقرّ فيها، وذلك عام ١٩٦٢، وخلال الإحصاء تمّ قيد أفراد عائلته على اسم شمعون من دون ذكر الزغبي.

**عائلة يونس:** إنتقل قسطنطين قيصر يونس من بلدة بلوزا إلى عبدین بعد زواجه من لوريس أنطونيوس فرنسيس العلم، وذلك عام ١٩٤٨. ومؤخراً نقل أحد أبنائه قيده من بلوزا إلى عبدین.

**عائلتا حرفوش وعبيد:** منتصف السبعينيات من القرن الماضي نقل مجموعة من أفراد عائلتي حرفوش وعبيد قيودهم إلى عبدین.





### سيادة المطران مارون العمار يمنح الخوري يوسف فخري درجة الخوارسقفية

اجتمع كهنة ورعيّة بشري بحضور الفعاليات السياسيّة وحشد من الأهالي، في كاتدرائيّة مار سابا، يوم الأحد ٢٨ تشرين الأول عند الساعة العاشرة صباحاً، للاحتفال بمنح الخوري يوسف فخري درجة الخوارسقفية، على يد سيادة المطران مارون العمار، النائب البطريركي على نيابة جبة بشري بمشاركة المونسنيور فيكتور كيروز. بعد الاحتفال، أقام المونسنيور فخري مائدة المحبة في أوتيل شباط. وسبق السيامة، زيارة النائب إيلي كيروز للخوري يوسف فخري في منزله وتقديم التهنئة له باسم النواب وباسم الدكتور سمير جمعج.



### فرح أطفال بشري في عيد الميلاد

جرياً على العادة، وبمناسبة عيد الميلاد المجيد، تلقى ١٧٢٥ طفلاً من مدينة بشري والخالدية وخان بزيها هدايا العيد، تقدمها من الدكتور سمير جمعج وعقيلته النائب ستريدا جمعج. وقبل البدء بتوزيع الهدايا على البيوت، انطلق من امام مكتب القوات اللبنانية موكب ضم عشرات السيارات المزينة، وجمال في شوارع المدينة، تتقدمهم فرقة Brass Band الموسيقية وهي تعزف الموسيقى الميلادية، وقد استقبل الاهالي الموكب بالزغاريد والزهور والرقص في ساحة المدينة باعلام القوات. كما قدمت بلدية بشري ١٣٠ هدية إلى أطفال العائلات السورية النازحة من سوريا إلى بشري.



# الكنيسة هي الغذاء الحقيقي لإيماننا المسيحي

أجاب عليه من خلال أمانته للرب: كم مرة في الإنجيل يذكرنا بأنه والآب واحد (يو ١٤: ٨-١٤) وقد أتى ليعمل «مشيئة الله»... هذه الأمانة، التي لا حد لها، لتدبير الآب الخلاصي هي الطريق إلى الملكوت. القديسون عاشوا هذه الأمانة، ونحن اليوم أكثر من أي يوم مضى، علينا أن نكون أمينين لله في أقوالنا وأفعالنا. هذه الأمانة نتعلمها من أقوال الرب في إنجيله ومن تعاليم الكنيسة ووصاياها لنا. ولكي نحققها، على كل منا أن يقول: «أنا هنا لأعمل بوصاياك يا رب؟!».



حقق يسوع هذه الأمانة للآب ببذل ذاته على الصليب لكي يخّصنا ويفتح لنا باب السماء، وقد قال آتيت لأخدم لا لأخدم (متى ٢٠: ٢٨). هذه الأطر للحياة المسيحية، رسمها لنا يسوع وعاشها بصدق وحقيقة، وطلب منا أن نتشبه به قدر استطاعتنا، وبحسب الوزنات التي أعطيت لنا.

هل نحن مستعدون لنشاركه في هذه الخدمة حتى بذل الذات من أجل خلاص الآخرين وخيرهم، وفتح أبواب السماء لهم؟ أحب يسوع الإنسان حتى النهاية، وقيل أن يغادر إلى السماء طلب من الله أن يحب أبناءه بعضه بعضاً كما هو أحبهم (يو ١٣: ٣٤)، ويعيشوا هذه المحبة بالوحدة في ما بينهم (يو ١٧: ١١)، الوحدة في الإيمان بيسوع المسيح المخلص. تستطيع هذه الوحدة أن تحضن كل أبناء الإيمان مهما اختلفت مشاربهم وأراؤهم ومشاريعهم الإنسانية، ومهما فرقتهم المسافات المكانية والزمنية. واليوم تبقى هذه الوحدة الطريق المنشود من كل المؤمنين ليشهدوا عن حق للإيمان الواحد بيسوع المسيح. نحن مدعوون في وطننا وفي كنيستنا لنشهد لوحدةنا الإيمانية عبر تجسيد محبتنا لبعضنا البعض، المحبة الحقيقية التي تختصر كل الوصايا والتعاليم، وتبقى الشاهد الدائم على حضور يسوع في حياتنا. إن أحببنا بعضنا بعضاً عرف الآخرون أننا أبناء الله.

ولكي نغذي أمانتنا لله ومحبتنا لبعضنا البعض، علينا أن نسير الطريق الذي وضعه الله بتصرفنا، وهو طريق الكنيسة. فلا نستطيع أن نجد غذاءً حقيقياً لإيماننا المسيحي خارج الكنيسة. ففيها أعطانا المسيح ذاته عبر الأسرار وعمل الروح القدس. فلنشارك في هذه الأسرار بإيمان حقيقي، خصوصاً في سرّ القربان المقدس، في القداس، بعد أن نكون قد نقينا نفوسنا من الخطيئة عبر سرّ التوبة والإعتراف الصادق.

نسمع اليوم بعض الأشخاص يقولون إنهم مؤمنون ولكن لا يمارسون الأسرار في الكنيسة، نسي هؤلاء بأن الربط والحل هما في يد الكنيسة، والمسيح ذاته أعطاهما هذا السلطان، ولا يمكن أن يخطئ الله (متى ١٦: ١٩ و١٨: ١٨). فلا تجدوا أيها الأحباء عذراً في غير محله لكي لا تمارسوا واجباتكم الإيمانية كما علمها الرب في كنيستته، لأن عدم الممارسة يعني عدم الإيمان وعدم الأمانة وعدم المحبة.

أعاد الله عليكم هذه الأعياد لسنين عديدة بالبركة والخير والسلام؛ وأعاد الله لوطننا شهادته الحقيقية للسلام الحقيقي في هذا الشرق المتألم.

المطران مارون العمار

النائب البطريركي على منطقة الجبة

أيها الإخوة الأحباء والأبناء الأعزّاء،  
يطل علينا عيد الميلاد في هذه السنة حاملاً  
كعادته بشرى الخلاص، وزارعاً في قلوب المؤمنين  
الرجاء بفجر جديد يحمل السلام لبلادنا  
وللعالم، والمحبة في ما بيننا، والطمأنينة لشرقنا  
المعذب الذي ما زال ينتظر ربيعاً يحول أرضنا إلى  
مرعى سلام يشبع فيه الحمل والذئب، وملعباً  
يتشاركه الطفل والحيّة، ومسرحة يقول عليه كل ما  
يريده في جو من السلام والتفاهم والتعاون من  
أجل حياة حقيقية لا تهرم ولا تزول.  
أيها الأحباء،

أحببت في بداية هذه السنة، وأنا في بداية خدمتي  
الأسقفية بينكم، واستناداً إلى سنة الإيمان هذه التي أعلنها قداسة البابا  
بنديكتوس السادس عشر، والتي تمتد من ١١ تشرين الأول ٢٠١٢ لغاية  
٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣، أن أتأمل معكم ببعض الأفكار التي سترافقنا،  
لعلها تكنز إيماننا بنعم الرب التي سستهتمر علينا خلال هذه السنة.

## الإيمان عطية من الرب

إن المسيح الذي فدى عروسه الكنيسة بدمه على الصليب وأسّسها على  
بطرس الصخرة (متى ١٦: ١٨) ومن بعده على الرسل وخلفائهم، نالت  
هذه الكنيسة الإيمان بإله واحد أب ضابط الكل، خالق السماء والأرض،  
وبيسوع المسيح ابن الله المتجسد لأجل خلاصنا، وبالروح القدس الحاضر  
دائماً معنا ليقّداًنا ويعلمنا الطريق إلى الآب بواسطة يسوع المسيح.  
والكنيسة الكاثوليكية في العالم كله تحفظ هذا الإيمان بكل دقة كأنها  
تعيش في مكان واحد، وتؤمن إيماناً واحداً كأن لها قلباً واحداً وروحاً  
واحداً. وباتفاق تام تبشر بهذا الإيمان وتعلمه وتمنحه كأنها تملك للنطق  
به فما واحداً. تنقل الكنيسة إلى العالم كله البشارة بيسوع المسيح التي  
تثير الذين يريدون معرفة هذه الحقيقة. إن التعليم المسيحي واحد وإن  
تفوّه به معلّمون كثيرون، لأنه لا يفوق علم بشري، مهما سما، تعاليم المعلم  
الأ وهو يسوع المسيح. وبما أن الإيمان واحد، فلا كثرة الكلام تغنيه ولا  
قلته تفقره، كما يقول القديس إيريناوس.

فيا أيها الإحباء، لا تحيدوا بإيمانكم وبتقاليديكم وبتوجيهاتكم  
وبالتزاماتكم عن إيمان كنيستنا الجامعة، فهي وحدها ضابطة حقيقية  
للإيمان الواحد بالله الثالث، ومعها وحدها مفتاح الحل والربط، وهي  
التي تعلم وتشرح وتفسّر بواسطة خلفاء الرسل ومعاونيهم أي الأساقفة  
والكهنة والشمامسة الذين حوّلتهم الكنيسة حقّ التعليم والتدبير  
والتقديس. ولا تسمعوا أو تصدّقوا من يخالف بتعليمه تعاليم الكنيسة،  
مهما تقاصح وأدهش العالم بكلامه.

## الإيمان جواب من الإنسان

هذا الإيمان الذي وصل إلينا من الله الثالث عبر الكنيسة، أجابت  
الأجيال عليه بأنواع كثيرة وطرق متعدّدة، لكن مصدر الجواب يبقى  
واحداً وهو يسوع المسيح.

أجاب يسوع الإنسان المتجسد خلال حياته على الأرض على هذا الإيمان،  
فاتحاً لنا طريقة عيش ومنهلاً للتعليم.



## مارونية الفكر والروح

**مرّت المارونية، منذ مار مارون، أيّ في بدء القرن الخامس،  
بمراحل عديدة تَمَمّت خلالها بمظاهر شتى،  
كانت تعابير عن متغيّرات التاريخ والحياة.**

الممارسات القديمة والحديثة،  
أنّ للمارونية ما لكلّ القوميات  
من مقومات. فهي تتمثّل بشعب  
مرتبط بتاريخ ولغة وأرض. إذ  
إنّ وراءها خمسة عشر قرناً من  
الإستمرار والثبات على مواقف  
ومطالب لم تحرّفها الأجيال.  
خمس عشرة قرناً من الرسوخ  
الكيانيّ. هذا يعني أنّ هذا  
الكيان الماروني سابق لوجود

أمم كبيرة مثل فرنسا وأميركا وألمانيا وانكلترا. إذ ليس هنا لعدد السكان  
أهمية، فعلى مستوى القيمة والكيان ليس الكمّ شيئاً، هو الكيف كلّ شيء.  
ثم إن وراء الموارد ثلاثة عشر قرناً من الالتصاق بأرض معيّنّة، كانوا هم  
صانعيها وكانوا صنيعتها، بفعل تبادل وتعاطٍ واقترانٍ وامتزاج طبع  
الأرض بخلقهم وطبعوا بخلقها.

على مستوى القيم، ليست المساحات تقاس بالأمتار، بل هي مدّى روحيّ. ثم  
أنّ للمارونية أيضاً من مقومات القومية على الأرض والتاريخ، لغة استمرّت  
في طقوسها، لغة عليها من جلال القدسيّة بهاءً فريد. فهي هذه اللغة  
الأراميّة السريانيّة، أقدم من اليونانيّة، لغة المنطق والإنجيل، ومن  
اللاتينيّة، لغة الشّرع وكروسي روما، إذ إنها لغة المسيح. أيّ الكلمة التي تكلم  
«الكلمة» الإلهيّة بها. تلفّظت بها الألوهة لتخاطب الإنسان والعالم. وهي  
أيضاً لغة لها في سيرة التعاطي الإنساني أشرف مقام، لأنّها هي التي حملت  
وحدها مدّة من الزمن كل تراثات المعرفة والحكمة، فنقلتها إلى العرب في

الشام وبغداد قبل أن ينقلها هؤلاء إلى غيرهم في مسيرة الحضارات.  
وللمارونية أيضاً من مقومات القومية خط مستمرّ منذ البدء في السياسة  
بمفهومها الواسع، من حيث هي واقع سلوكي ومقصّد تاريخي، ونظرة  
بشريّة للدين والدنيا والله والإنسان.

وللمارونية أيضاً من مقومات القومية ميّزاتها الأخرى العديدة. يمكن  
عرضها وتحليلها انطلاقاً من المسلك الاجتماعي الخاص، إلى العادات  
الشعبية المميّزة، إلى نوعيّة الزراعة والبناء، إلى كميّة الفنون، من  
موسيقى دينيّة وزجل شعبيّ وفي الشعر والرسم والأدب ومظاهر الطرب  
حتى في العيد والحزن في الجنّازة.

وهذه الميّزات رافقت الموارد حيثما حلّوا، إنها طابع لا يُمحى، يكاد يكون  
كختم العماد أو زيت الميرون. كل هذا صحيح، فالمارونية لها شخصيّة  
الحية الراكزة على هذه الأسس القومية الراسخة. ولكن أيّمكن أن نحصر  
المارونية في إطار قوميّ؟ إن من يمعن في التأمّل بماضيها، يجد أنّها على  
رغم بروز شخصيّة لها تشأ مرة أن ترهن ذاتها للقوميّة. والدليل على ذلك  
أنّها لم تقصد مرّة في تاريخها أن تعبر عن ذاتها بكيان قومي منكمّي في  
انفراد واعتزاز. بل نراها بالعكس منذ بدء عصورها، لم تبرح تمدّ يدها  
إلى الآخرين لتبني قوميّة مشتركة، فلا تنزلق إلى التوقع النرجسيّ. هكذا  
مدّت يدها إلى روما وإلى البيزنطيين وإلى الأمويين والمردة والفرنجية.  
وإلى بني عساف وبني معن والشاهيين والعرب والغرب. وكم مرّة ضربت  
على يدها، فكسروا يديها، ولكن ما برحتا ممدودتين للقاء.

ظهرت في الأصل حركة روحية،  
وأصبحت مدرسة لاهوتية ثم  
مؤسسة كنسية. ثم، منذ انتقالها  
إلى لبنان، صارت قمة دينية  
ودنيوية. ثم في أواخر القرن  
التاسع عشر، تحوّلت أيضاً إلى  
دعوة سياسية بالتزامها الواقع  
المشرقيّ. ثم بالنهاية، زمن  
الانتداب والاستقلال إلى قوميّة  
لبنانية.

لقد جرّبت إذاً كل الاختبارات في الفكر والروح والسياسة والحياة، فكان  
منها قدّيسون وكان منها ملحدون. كان رجال فكر، وكان فلاحو أرض.  
كان رجال سياسة ورجال تجارة. كان مقيمٌ منهم، ومنهم من اغترب.  
أين ترى المارونية الحقيقيّة التي يمكن أن يُقال عنها إنها هذه هي الأصيلة؟  
أهي المارونية السياسيّة؟ أم المؤسسة الكنسيّة؟ أم هي الوطنيّة اللبنانيّة؟  
أم الغامرة الفكرية؟ أم هي الروحانيّة القورشيّة؟ لكلّ من بنينا مارونيّته  
ولكل من غيرهم نظرتة إليها. همّنا البحث عن المارونية الروحية التي هي  
أصل المارونيات. وأول الأوليات هي أن نعرف أيّ مارونية، هي التي نسكنها  
اليوم، بعد أن تفكّكت المارونية اللبنانيّة. تفكّك هذا الوطن الذي التصقت  
به، فأهملت اسمها وتناست ذاتها لتحمل اسمه وتدرج في كيانه.

أية مارونية هي التي يبرزها الموارد اليوم للخارج؟ بأية واحدة منها  
يلتزمون؟ إلى أية واحدة منها يلتزمون؟ إلى مؤسسة عسكريّة؟ أم إلى  
مؤسسة بطريركيّة؟ أم إلى مؤسسة رهبانيّة؟ أم إلى كل هذا؟ أم ماذا  
غير هذا؟ لقد صحّ أنّ المأساة خلقت عندهم شعوراً بالخطر على كيانهم  
كجماعة، فأثار هذا الشعور بالخطر ردّة فعل حادة بالقوميّة.

صحيح إذاً، أنّ هناك اليوم نزعة قوميّة، أبرزتها الأحداث في وجدان  
الموارنة. فالمارونية اليوم تظهر، شتّى أم أينا، بوجه قوميّ. وأن من يُعبون  
عليها هذا التمهّط، يجب أن يفكروا بالمسؤوليّة التي تقع عليهم من جرّاء  
إثارة هذا الشعور الذي كان الموارد، كما قلنا خدروه وأماتوا عصبية وفتلوا  
عصبية وراحوا مدّة قرن كامل يدعون إلى قوميات أوسع من الطائفيّات.  
لقد فشلوا زمن المتصرفيّة في إقامة قوميّة سوريّة عربيّة حسب ما كانوا  
يفهمونها، ثم فشلوا أيضاً زمن الانتداب والاستقلال من تثبيت القوميّة  
اللبنانية حسب المفاهيم التي أخذوها عن النظريات القوميّة الوطنيّة  
المعاصرة. وهكذا، من فشل إلى فشل وجدوا أنفسهم اليوم عراة، إلا ممّا  
تبقي لهم بعد الإفلاس، وجدوا أنّ ما تبقي لهم هي القوميّة المارونية. فهم  
الآن هنا على هذا المستوى. إلى هنا وصلوا.

أتراهم يقفون عند الحدّ الأخير الذي من بعده ليس لهم إلاّ الاحاء  
والفناء؟ أتراهم إذ وصلوا إلى هنا، وصلوا حقاً إلى ذاتهم الحقيقيّة،  
فاكتشفوا صورتهم الصادقة، بعد أن سقطت عن الوجه المساحيق، بعد أن  
تقلّصت الظلال وتبدّد السراب؟ هو سؤال نقوله باختصار: هل المارونية في  
آخر طواف السعي والتطوّر والتحوّلات وجدت الآن حقيقتها؟ وكان الباقي  
كلّه خداعاً وترهات أم لا؟ بكلمة واحدة هل المارونية هي قوميّة أم لا؟  
يبدو من خلال ما قلنا سابقاً، وممّا يشهد له التاريخ وممّا تبيّنته

التلاقي الانساني بين الشرق والغرب، فوق الحضارة المتوسطية التي كانوا أكبر واضعي مقدماتها ومنظمي فهارسها ومعلّقي حواشئها.

فالمارونية الأصيلة هي إذاً وليدة الفكر والروح، وهي أوسع من لغة وأرض وقومية. على كل حال نحن نراها كذا. المارونية عملية معصية مستمرة تجاه العصبية. وهذا ما يجعلها معرضة لأخطار كل العصبية واللغات والقوميات. كما أنها هي تعرض هذه العصبية كلها إلى خطر تجاوز الذات التي تدعو إليه. ولكن، أليست المارونية كما تظهر من بعض مواقفها القديمة واحدة من تلك العصبية المتوقعة المعتزلة التي تبدو معاكسة تماماً للشعور الإنساني؟ أليست أيضاً كما تظهر من بعض مواقفها الحديثة واحدة من تلك النماذج العنصرية البطولية التي تبدو نقيضاً للإبداع الفكري والروحي؟ هذه المظاهر هي أيضاً من تلك الأقمصة التي تتلبسها المارونية في بعض حالاتها المرتهنة لبعض ظروف التاريخ.

ولكن هذه المظاهر ليست جوهرها، بل أعراضها المتقلبة، إنها صفات وليست ذات. وإن أخطر ما تصاب به المارونية هو هذا التحريف عن الذات إلى الصفات، عن الجوهر الداخلي الدخيل الذي كان يجعل من كل مية أصيبت بها، لا عملية قتل، بل عملية انتحار.

إن أدهش ما يواجه الباحث في تاريخ هذه الجماعة هو من جهة هذه الإرادة الضاربة بالتحجر من كل قيد ومن كل شر. ومن جهة ثانية، هذه التجربة النازعة بالمارونية الرسمية، إلى التقوقع والتحجر والبلادة حتى لتقرض هي نفسها على من يريد اكتشاف حقيقتها أن يتغرب عنها كمؤسسة لئلا يُصاب بتقاعسها.

هكذا شربل وأقرانه، تغربوا روحياً عن نظمها وقوانينها اليومية، كما تغرب السمعاني وأقرانه جسدياً عن واقعها الجسدي. أترى فرض على من يريد أن يمثل حقيقتها أن يحملوا الغربة في نفوسهم أو أن يوحّدوا أجسادهم خشية أن يتعطل فيهم الفكر والروح؟ هؤلاء الغرباء هم غرباء النفس والروح. كانوا شذاً المارونية، ولكنهم أيضاً خير من تباهى بهم. فهم شرفها، هم أشرافها في العالم.

فالمارونية، لأن المارونية هي في هذا الشذوذ الذي عاشه بعض بنينا فتقوضوا باسم أصالتها عاداتها وخرجوا على تقاليدها، ليسكنوا زمانها العتيق، ليتقنوا مكانها الطليق، ليلتحقوا بحقيقتها الثابتة. أما اليوم، وقد أخرجتها الأحداث فأخرجتها عن تقاليد السطحية، ونزعت عنها ألبستها المستعارة وأسقطت عنها المساحيق وألوان الحنوط، ودكّت عمارات الإسمنت القبيحة التي أوت إليها المارونية مدة من الزمن. قد حتم عليها أن تخرج كلها كجماعة، فتنبش في ورشة عظمة بين الأنقاض عن أصولها، عن أساساتها، لتبني فوقها بيتاً راسخاً يكون كبيت المثل الإنجيلي: «إذا عصفت الرياح وهطلت الأمطار وجرت الأنهار وضربت ذلك البيت لن يتزعزع، لأن أساسه راكز على صخرة، وإلا إذا بني على الرمل سقط وكان سقوطه عظيماً».

اختصار الكلام، إن الماروني بحاجة إلى النزول عن السطوح حيث نشرت غسيلها الوسخ، للهبوط إلى الأعماق لتلتقي هناك بالذهب الذي وضع حجراً للأساس. ومن هناك ترفع عواميد عمارة جديدة تثبت للرياح والأمطار والعواصف بالأرواح والأفكار. فهل ترى ستكون المارونية خربة عظيمة الآثار، رائعة في الأساطير، تضاف إلى أثريات هذا الشرق المهتم المنقوض؟ أم أنها تستطيع أن ترفع من الأنقاض عواميد بيت يصلح أن يكون مسكناً للإنسان تطيب فيه الحياة والصلاة؟

كاتدرائية مار جرجس - بيروت ٢٠ آذار ١٩٧٩

الأب ميشال الحايك

كان بوسعها قديماً وحديثاً، وقد أتها الظروف مرّات عديدة، أن تُنشئ لها وطناً قومياً، فلم تشأ السير في هذا السبيل، لأنها كانت تعرف بحسب باطني عميق، أنّ رسالتها أوسع من أن تحصر في محدودية القوميات. فهي منذ بدء نشأتها حركة مناهضة لكل ما من شأنه أن يحتجز الإرادة. إرادة الانطلاق في مسعى الحرية الإنسانية.

لقد حدّد تيودوريطس القورشي، أسقف ومعاصر الموارنة الأولين، حدّد مقصد تلك الحركة فقال: «إن مارون أوجد فلسفة هي فلسفة حياة العراء». لقد وُلدت المارونية من هذا العراء وفيه على جبل. وإذا كانت كل مرة تتقمّص، أي تلبس أقمصة الدهر المختلفة فوق عريها. كانت تأتي الأحداث كل مرة لتردها إلى فلسفتها الأولى، لتعريها من ألبسة الزمن المستعارة، فتعود بها إلى منابع وحيها ومراجع هويتها. تعود بها إلى العراء الأول، إلى الحرية البكر الأولى. فهي ليست مرتبطة ارتباطاً نهائياً بقميص عرق أو قميص أرض أو قميص لغة أو تاريخ... في النهاية المارونية تحدّد بعراقة الأهداف والمقاصد. عصبيتها الحقيقية هي في التعصّب على العصبية. ثم إن المارونية لا لغة مُنزلة لها، والبرهان على عدم ارتباطها بلغة هي أنها تكلمت كل لغات الحضارات الكبرى، أو تكاد تكون تكلمتها. أول نص تركته لنا المارونية، يامضاء رئيس الدير الأول في سوريا الثانية، كان باليونانية. ثم حافظت على طقوسها باللغة السريانية. بينما كان من بقي من الموارنة في سوريا والعراق يتكلم العربية. فهذا تيوفيل الرهاوي الماروني منجم الخلفية المهدي في بغداد، ينقل شعراً عن اليونانية إلى السريانية: ملحمتي هوميروس، الإلياذة والأوديسية، ويتكلم العربية في بلاط العباسيين. بينما الذين اغتربوا إلى قبرص في القرن الثالث عشر، تكلموا الفرنسية القديمة وهم ينطقون اليوم بالإغريقية المستحدثة.

وها هم تلامذة مدرسة روما، يُتقنون مختلف اللغات. فهذا جبرائيل الصهيوني يُشرف بطلب من أساقفة فرنسا، ومن الملك لويس السادس عشر، على طبعة الكتاب المقدس المتعدّد اللغات. وهذا السمعاني يؤلّف باللاتينية كتابه الشهير حتى اليوم «المكتبة الشرقية». وها هم مهاجروها منذ القرن التاسع عشر ينطقون بالبرتغالية والإسبانية والإنكليزية والألمانية والفرنسية. لا تبقى إذاً أو تكاد لا تبقى إذاً، لهجة من لغات الحضارات العظيمة إلا وأتقتها الموارنة وكتبوا بها. حتى لكأنهم وهم ورثوا هذا الساحل الفينيقي حيث اخترعت الأبجدية، مسؤولون عن الأبجديات كلها، معنيون بكل حرف من حروفها. هذا من حيث أنهم ورثة حضارة. ثم إن المارونية ليست مرتهنة بأرض سرمدية كما يرتهن الوجدان اليهودي بأرض ميعاد، مسجّل باسمه على سجل الأزل، على قرطاس الأبد. أجل، إن المارونية مرتبطة بلبنان، ولكنها، من حيث هي مشروع حرية روحية لا تستعبد الأرض... وفي النهاية، لما أصابتها المحنة الأخيرة، فهربت وهربت إلى الجبال. ترهبت خارجة من تقمصاتها العديدة إلى ذاتها الواحدة عائدة من مغامراتها البشرية إلى الأصالة الروحية. فهي إذاً على مستوى هذه الأصالة الروحية أبعد من حدود لبنان. فمارون وشربل وما بينهما من مئات الوجوه المعلومة، هؤلاء ليسوا رجالاً يمكن حصرهم بأرض، ولو أنجبتهم أرض معيثة. هم شهود روح، والروح المطلق يتخطى الحدود الترابية، هؤلاء هم أول وأصدق شهود المارونية.

هذا على المستوى الروحي، أمّا على المستوى الفكري فإن رجالاً كالسمعاني والحقاقلاني والبستاني وجبران، ولو كانوا ورثة تراث وأبناء أرض وأبناء تراب، هم منارات أضاء نورها في أزمنة سطوع، من الاسكندرية وبيروت إلى روما وباريس ومدريد ونيويورك، ليضيء معالم



«ميلادك نبع القداسة... ونور الحقيقة والحياة»

أهلنا في جبة بشري،  
عسى أن تكون قلوبنا مغارة حقيقية،  
ليولد فيها يسوع، ويملاً حياتنا رجاءً وأملاً ومحبة.

ميلاد مجيد وعام سعيد  
ستريدا جعجع - إيلي كيروز